إشراقات
العدد ٢٢٩
جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ/كانون٢ ٢٠٢٢م

## ■ ..ونحن نستقبل عاماً جديداً ٢٠٢٢م

## ■ على أعقاب جائحة كورونا

# نحو جولة منشودة من التجديد الإسلامي

# الأزمة الاقتصادية

## مسارٌ مأزوم نحو مصير محتوم

قال رسول الله ﷺ: "...وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّوجلَّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ: تَكشِفُ عنه كُربةً، أو تقضِي عنه دَيْنًا، أو تَطرُدُ عنه جوعًا" [الطبراني بسند صحيح].

مع تفاقم
الأزمة المعيشية في لبنان
وبلوغها مستويات غير مسبوقة

أطلقت

# جمعية الاتحاد الإسلامي

حملة إغاثية عاجلة منذ شهر نوفمبر (ت٢ / ٢٠٢١) تحت شعار:

# اتحادنا نجدة و عطاء

وتسهم حالياً في تأمين دعم شهري مالي:

لـ 2000 عائلة مستحقّة بقيمة 50$ شهرياً

أو 100$ للعائلات الأشدّ حاجة

للتبرع:

في مراكز الجمعية ومن مراكزها: دُور القرآن الكريم في المناطق

96178971486

يمكن التحويل من الخارج عبر: OMT | WESTERN UNION

تستمر المرحلة الأولى من الحملة لنهاية يناير (ك٢ / ٢٠٢٢)

itihad.org | itihadorg1 | /itihad_org

# إصباحُ عامٍ جديد

ترحل سنةٌ وقد غصّتْ فيها الأنفاس، وثَقُلتْ بأحمالها الكواهل، وظهرت فيها على القلوب نُدوب.

ترحل وفي سِجِلّها ربعُ مليار إنسان أُصيبوا بوَباء كورونا، وأكثر من ٥ ملايين إنسان قضَوا فيه منذ ظهوره.

سنةٌ ــ بعد سنةٍ قبلها هجمَ فيها الوباء ــ عَظُم فيها البلاء، فارتفعتْ الأسعار أضعافَ ما كانت عليه في السنة الفائتة، حتى أصبح أكثر من نصف الناس في بعض البلدان تحتَ خطّ الفقر.

بين سَنةٍ تذهب، وعام يجيئ؛ ترمُقه العيون آملةً فيه أن ينجليَ الوباء، ويعمَّ الهناء، وينتصرَ أهل الحق، وتهتز الأرض تحت أقدام أهلِ الباطل فتُحيلهم من ظاهرها إلى باطنها.

**لكنّ هذه الآمال لن تتحقق إلّا إذا:**

تابَ أحياءُ العام الجديد مما اقترفوه من آثام العام المنصرم، وأذعنوا بملء قلوبهم لهذا النداء الربّاني الرقيق: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

شعرَ الناس بأنّ أعظم خسارةٍ يمكن أن تصيبَهم هي خسارة أعمارهم؛ حيث يخطفهم الموتُ وهم غافلون، غافلون عن الفرص الوقتية التي تفوتهم من غير أن يستثمروها في أعمالٍ صالحة، ومكاسبَ نافعةٍ للمجتمع، والإكثار من ذكر الله تعالى وحمده وشكره.

حَذِرَ الناسُ من الأفقيةِ الإعلامية التي تحارب أخلاقهم وقيَمهم، ولا تمتعرُ وجوهُهم خجلاً من نشر أدقِّ التفاصيل الجنسية، والتي ينتظر أصحابُها عِقابَيْن مؤلمَين، توعّدهم بهما الله جلّ وعلا في محكم بيانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

تراحمَ الناس فيما بينهم، وتجاهلوا كلّ ما يعكّر صَفْوَ أخوّتهم، وتواضعوا لبعضهم فلم تُعْمِ بصائرَهم عصبيةُ الدم أو البلد. وإنك لتَعجب حين تعرف أنّ صفة الرحمة تقدمت على صفة الصلاة في قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾.

واسى الأغنياءُ الفقراء، فجبروا خواطرهم من غير مَنّ، واستدرّوا لوناً فريداً من محبة الله تعالى لهم، تمثّل في قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

ضمن هذه المعاني الواجبة والآمال المعقودة، يمكن للإنسان أن يبدأ عامَه الجديد، فيخطو بثباتٍ ولو تحطّم حولَه كلُّ شيء، ويقاوم الباطل ولو كان الموتُ دونه.

بإصباح عام جديد؛ تُشرق «إشراقات» مجدّداً بحُلّتها الورقية، لتصافحَ محبِّيها القرّاء يداً بيد مرةً كلّ عام، بعد أن حبَسهم الوباءُ كما حبس مجلّتهم سنتين كاملتين، إلى جانب موقعها الإلكتروني: https://ishrakat.com . فها هي بين أيديهم، تكتحلُ بها أبصارُهم، وتُنار بها بصائرُهم.

**مدير التحرير**


| | |
|---|---|
| مدير التحرير | طه ياسين |
| سكرتيرة التحرير | حليمة مكاوي |
| سكرتيرة المجلة | نازك فرشوخ |

**الهيئة الاستشارية**

| | |
|---|---|
| د. محمد كمال الدين | أستاذ التربية والأدب في الجامعة اللبنانية |
| د. خالد حمدي | داعية ومستشار تربوي |
| د. كاميليا حلمي | مهندسة وناشطة في الاتفاقات النّسائيّة الدولية |
| د. طارق البكري | متخصِّص في أدب الأطفال |
| د. ديمة طهبوب | كاتبة إسلامية وناشطة سياسية |
| د. أمل خليفة | رئيسة ائتلاف المرأة العالمي لنصرة القدس وفلسطين |
| أ. لمى خاطر | متخصِّصة في القضية الفلسطينية |

إشراقات
مجلة الفكر والدعوة

# أبرز العناوين

٤ **إشراقة العدد**
**ونحن نستقبل عاماً جديداً**
محمد عادل فارس

٨ **إشراقة أمل**
**سيدنا محمد ﷺ ضرورة بشرية**
يوسف القادري

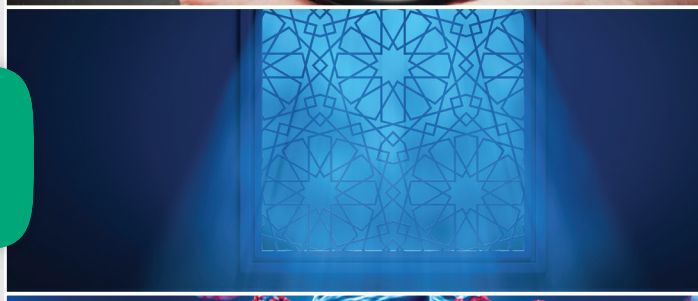

١٠ **على أعقاب جائحة كورونا**
طه ياسين

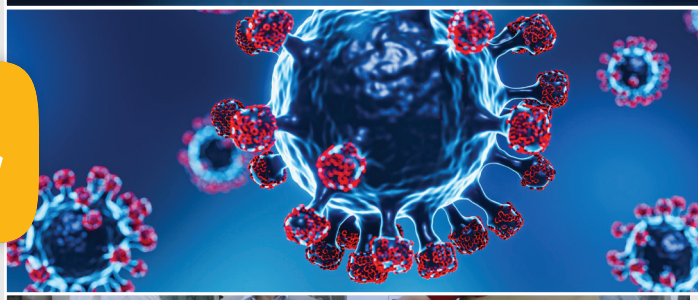

٢٤ **ملف العدد**
**حوارات مع مديري مؤسسات في جمعية الاتحاد الإسلامي**

**سعر المجلة:** ٢ $
**للتواصل:** واتس: ٧٠٩١٢٦٨٣-٩٦١+
**هاتف ثابت:** ١٦٦٤٦٣٤-٩٦١+ تحويلة: ١٢١، جوال: ٧٠٩١٢٦٨٣-٩٦١+
**البريد الإلكتروني:** info@ishrakat.com،
**البريد العادي:** لبنان - بيروت - ص.ب: ١١/٧٩٤٧
**موقع المجلة الإلكتروني:** www.ishrakat.com
**صفحة المجلة على الفايس بوك:** facebook.com/ishrakat.daeyat

على الوتر

# نحو جولة منشودة من التجديد الإسلامي

بقلم: حسن قاطرجي

تلفُّ بلادَ المسلمين منذ سنوات ظروفٌ عِجاف تحت وطأة ضغط الأزمات الاقتصادية والسياسية العالمية وانعكاساتها المحلية الحادّة، وبسبب مكايد الثورات المضادّة الشرسة اللئيمة وما خلّفته في كثير من بلاد المسلمين من تكريس الاستبداد والتخلّف والخَنْق البوليسي للشعوب، ومن جرّاء تحكُّم أنظمة الاستبداد والنهب للمال العام والإجرام الوحشي في عدد منها وما تتسبّب به من بؤس ومعاناة، ثم ازدادتْ الشِّدّة ضِغْثاً على إبّالة – كما تقول العرب – بجائحة **فيروس كورونا** ومتحوّراته المتعددة!

ويأتي لبنان بعد اليمن وسورية في طليعة بلدان البؤس، وتتالى الانهيارات المعيشية والاجتماعية المروِّعة على كل الأصعدة!! عدا الفشل السياسي والفساد المتفشّي المُريع في كل طبقته السياسية.

هذا الواقع المؤلم بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية فَرض تحدّيات قاسيةً على حَمَلَة **المشروع الإسلامي** المستَهْدَف بالدرجة الأولى، وإنْ تكشّفَتْ مواضع فشل بارزة في بعض تجاربه في عدة بلدان ليس آخرَها التجربة السودانية!!

لكنّ ما يبعث الأمل ويجدّده دوماً في قلوب المسلمين سُنّة التجديد المتجذّرة في طبيعة الإسلام – الذي اختاره الله رسالةَ هداية ومنهجَ قيادة – ولو عُدنا مئة عام إلى الوراء عندما انطلقت موجةُ التجديد بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى وما رافقها وأعقبها من مستجِدّات غيّرت آنذاك وجهَ العالم الإسلامي: من وعد (بلفور)، إلى معاهدة (سايكس – بيكو) وتمزيق بلاد المسلمين وتقطيع أوصالها، إلى إعلان سقوط الخلافة: كانت تلك الموجة مفاجِئةً لغير الفاهمين لطبيعة الإسلام ودورِه في الحياة! لكنها كانت عند العارفين الفاهمين تجديداً للأمل الذي بشّرت به النبوءات النبوية المباركة، مثلُ قوله ﷺ: «إن الله يبعثُ على رأس كلِّ مئةِ سنةٍ مَن يجدّد لهذه الأمة دينَها» رواه أبو داود، وقال الإمام السيوطي في شرحه **مرقاة الصعود** إلى **سنن أبي داود**: اتفق الحفّاظ على صحّته، وقوله عليه الصلاة والسلام: «**لا يزال** الله يغرس في هذا الدين غَرْساً يستعملهم في طاعته» رواه ابن ماجه، وصحّحه الحافظ البُوصيري.

وحيال هذه الطبيعة في الإسلام ينقسم الراصدون الغربيّون – وما أكثرهم – لأحوال المسلمين إلى قسمين: قسم المنبِّهين المحذِّرين من قوة التجديد والصعود في طبيعة الإسلام، ونموذَجُهُم الباحث والمستشرق الألماني باول شولتز الذي كتب محذّراً الغرب كتابَه: (**الإسلام.. قوة الغد العالمية**)، وقسم المعجَبين الذين تلفتُهم عظمةُ الإسلام وقدرتُه على التجدُّد وعلى إدارة الحياة البشرية بفرادة وتميُّز، ونموذجُهم الدبلوماسي والقانوني الألماني المهتدي د. **هوفمان** – رحمه الله – الذي كَتَب مَطلع هذه الألفية كتابه: (**الإسلام في الألفية الثالثة.. ديانة في صعود**).

فالمرحلة العصيبة الآن لن تدوم بإذن الله، والفَرَج من الله – عزَّ في عُلاه – آتٍ يقيناً بجولة تجديد مرتقبة، والمأمول من كل صاحب فكر وغَيْرة على الدعوة أن يشارك في صناعتها في أيّ مجال من هذه المجالات: ١. **تجديد** في روحية التديّن بإعطاء أولوية للإخلاص والتركيز على صدق التديّن وتطابقِ الظاهر والباطن، ٢. **تجديد** في التربية الأخلاقية ليستعيد المسلم الملتزم روعة أخلاقه ونُبلَ تواضعه ووفائه وتسامُحه وصدقِه في كلامه ووعوده، ٣. **تجديد** في الأساليب والوسائل بما يحقق أذكى استثمار للتطوّر المذهل في وسائل الإعلام الرقمي والتقنيات الحديثة، ٤. **تجديد** في المضامين بحيث يتم التطرّق بكثافة للقضايا الفكرية والثقافية والاجتماعية والفقهية التي تلامس حاجات الناس، ٥. و**تجديد** يحقق تميّزَ المؤسسات الإسلامية بالشفافيّة والمصداقيّة وبالتفوّق والجاذبيّة.

فلا تيأسوا وأمّلوا واحشُدوا جهودَكم ووحّدوا صفوفكم وارتَقُوا بأدائكم، واللّهُ معكم ولن يَتِرَكم أعمالكم.

# ..ونحن نستقبل عاماً جديداً

محمد عادل فارس*

إنَّ أوَّل ما يلحظُه العاقلُ في هذه المناسبة أنَّ عاماً من عُمُرِه قد انقضى، فهل كانت كِفَّةُ ميزانِ حسناتِه فيه أثقلَ أم الأُخرى؟ وهو على أبوابِ عام جديدٍ، فما الذي ينوي أنْ يُنْجِزَ فيه وهو لا يدري أيعيش إلى غايتِه أم ينقضي أجلُه دون ذلك؟

ومن جميل ما عُبِّرَ فيه عن هذه الحقيقة قولُ أميرِ الشعراء أحمد شوقي:

دقّاتُ قلبِ المرءِ قائلةٌ له

إنّ الحياةَ دقائقٌ وثواني

ومثل هذا المعنى قد أراده بعض أسلافنا حين قال: أنفاسُ الحيِّ خُطاه إلى أجله!

نعم، إنَّ كلَّ دقةٍ من دقّاتِ قلبِك، وكلَّ نَفَسٍ تتنفَّسُه إنَّما هو جزءٌ من حياتك، فاحرصْ على أن يكون هذا الجزءُ ذُخراً لك عند الله، لا وِزراً تُحاسَب عليه.

وإذا كانت حياة الفرد، وحياة الجماعة كذلك، لا تخلو من عطاءٍ وإنجاز وتقرُّب إلى الله، كما لا تخلو من ذنوبٍ وقصورٍ وغفلةٍ.. فإنَّ مراجعةً جادَّة يتبيَّن فيها الإنسانُ: أكانَ رابحاً في هذا الجزء من حياتِه، أم كان من الخاسرين؟!

وحتى لا يدخل اليأسُ إلى قلوبنا، وحتى لا نخدع أنفسَنا كذلك بمكاسبَ وهْميَّةٍ نقترحُ على المسلم معيارَيْن يَزِنُ بهما تقدُّمَه في طريقِ الحقِّ أو تأخُّرَه:

المعيار الأول: أن يكون تصوُّرُه عن دينه صحيحاً ليرى مدى توافقِه مع هذا التصوُّر. فرُبَّ إنسان شغلَ نفسَه في بعض نوافلِ العمل وغفلَ عن واجباتٍ عظيمة، أو اشتغلَ في جانبٍ من جوانبِ الدِّين أو الدُّنيا، وأهملَ جوانبَ أخرى قد تكون أكثر أهمية.

فديننُا الإسلامُ يقومُ أولاً: على إفراد الله تعالى بالحبِّ والخشية والتعظيم والطاعة المطلقة، والتوكُّلِ عليه، والاستعانة به، والإخلاص له.. فهو الخالقُ البارئُ، وهو الغفورُ الرحيم، وهو الحكيمُ العليم.

ويقوم ثانياً: على شعائرَ تعبُّديةٍ تُفْصِحُ عن حبِّ الله وخشيته.. كالصَّلاة والزكاة.

ويقوم ثالثاً: على القيَم العليا والأخلاقِ الفاضلة؛ كالصِّدق، والأمانة، والحِلم، والصَّبر، والشكر، والشجاعة، ومقاومة الباطل، ومحاربة الفساد.

ويقوم رابعاً: على ضبط العلاقات الإنسانيَّة، بدءاً من علاقة الفردِ بنفسه، في المأكلِ والمشرب والملبس.. ومروراً بعلاقته بوالدَيْه وأفرادِ أسرته وجيرانه وأفرادِ المجتمع، ووصولاً إلى علاقةِ الحاكمِ بالمحكوم، وعلاقة الدولةِ بالدول الأخرى، وفي هذا تنظيمٌ لحياة الإنسان اجتماعيًّا وثقافيًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا.

> أنفاسُ الحيِّ خُطاه إلى أجله

ونلحظُ الفرقَ في دلالةِ كلمة "الدِّين" بين الإسلامِ وبين المفاهيم

الوافدة التي حصرَتْه في العلاقة المنفردة بين الخالقِ والمخلوق.

وغنيٌّ عن البيانِ أنَّ دِين الإسلامِ الحقَّ يتناقضُ مع ما يطرحه المنهزمُون روحيًّا، أولئك الذين ينبهِرون بالغربِ وقيَمِه، فيقولون لأهلِ الغرب: نحن مثلكم، قِيَمُنا هي قِيَمكم، نرضى بما ترضَوْن، ونرفضُ ما ترفضُون. وما ترَوْنه في ديننا مخالفاً لأذواقِكم فنحن نعمل على مسحِه أو مسخِه! ونرجو أن تقبَلُونا ذيولاً لكم!

إنَّهم، بطبيعة الحال، لا يقولُون ذلك بهذهِ الألفاظِ، لكنَّ طروحاتهم كلَّها تَصُبُّ في هذا الوادي السحيق.

المعيار الثاني: وهو مرتبط بالمعيارِ الأوَّل، وذلك بأنْ يكونَ نشاطُ المؤمن منسجماً مع تصوُّره عن دينه، فكما يحافظ على صلاته وصيامه.. فهو يلتزم كذلك الأخلاقَ الطيِّبَة في تعامله مع أهله وجيرانه ورؤسائه ومرؤوسِيه، بل إنه يلتزمُ هذه الأخلاق كذلك في تعامُله مع الحيوانِ وفي محافظته على البيئة، ويدعو إلى الخيرِ ويأمرُ بالمعروفِ وينهى عن المنكرِ، وينشُدُ الخيرَ للإنسانيَّة، ويقاومُ الظلمَ والفساد.

ولا ننسى، مع هذا، قولَ الله تعالى: ﴿..وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾، فهو ينساقُ وَفْقَ شهواتِه حيناً، ويقصِّرُ في الواجبات حيناً، وقد يبخل عن العطاء حيناً، وقد يجبُنُ عن الصَّدْعِ بالحقِّ ومقاومةِ الباطل.. نعم، نعم، لكنَّه، ما دامَ الإيمان يعمُرُ قلبَه، فهو رجَّاعٌ إلى جادَّة الصَّواب، يحاسب نفسَه ويستغفر ويتوب.

وفي ضوء هذا يتَّخذُ العاقلُ من انقضاءِ حقبةٍ من عمرِه محطةً يحاسبُ بها نفسَه، فما كان محسناً فيه فليعقدِ العزمَ على الازديادِ في الإحسان، وما كان فيه مُسيئاً أو مقصِّراً فليتدارك ذلك، ولْيُقْبِلْ على الله بقلبٍ سليم.

ونختمُ حديثَنا بآيةٍ كريمة وبتعقيبٍ عليها لسيِّد قُطب – رحمه الله – صاحبِ «الظِّلال»:

يقول الله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوااتَّقُواالله وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّاقَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُواالله إِنَّ الله خَبِيرٌ بِمَاتَعْمَلُونَ﴾. (سورة الحشر: ١٨)؛ قال سيِّد – قُطُب رحمَه الله –: «وهو تعبيرٌ كذلكَ ذو ظلالٍ وإيحاءاتٍ أوسعَ من ألفاظه. ومجرَّد خُطورِه على القلبِ يفتحُ أمامَه صفحةَ أعماله بل صفحةَ حياته، ويمدُّ ببصرِه في سطورِها كلِّها يتأمَّلها، وينظرُ رصيدَ حسابه بمفرداته وتفصيلاته لينظرَ ماذا قدَّم لغده في هذه الصفحة. وهذا التأمُّل كفيلٌ بأنْ يوقظَه إلى مواضعَ ضعفٍ ومواضعَ نقصٍ ومواضعَ تقصيرٍ مهما يكنْ قد أسلفَ من خيرٍ وبذلَ من جهد، فكيف إذا كان رصيدُه من الخيرِ قليلاً ورصيدُه من البرِّ ضئيلاً؟! إنَّها لمسة لا ينامُ بعدَها القلبُ أبداً، ولا يكفُّ عن النظرِ والتقليب».

اللَّهمَّ اجعلنا من الذاكرين الشاكرين، ولا تجعلْنا من الغافلين الجاحدين.

اللَّهمَّ اجعلْ هذا العام عامَ خيرٍ وبركةٍ وهدايةٍ للإنسان.

---

* مهندس سوري داعية ومربٍّ كبير – الأردن.

# مقاربات

**أضواء:** المسلمون.. بين أقليّة وأغلبية

**إشراقة أمل:** سيدنا محمد ﷺ ضرورة بشرية

**إشراقة فكر:** على أعقاب جائحة كورونا

**فعاليات ذات أثر**

# المسلمون.. بين أقليّة وأغلبيّة

خالد عبد الفتاح*

لم يكنْ ثَمَّ خيارٌ للنجاة لابْن نوح إلا خيار واحدٌ فقط وهو ركوبُ السفينة، لكنَّه ظنَّ أنَّ ثَمَّ أمراً يَحُول دون غرقِه فخابَ ظَنُّه وهلَك.

والمسلمون اليومَ أصنافٌ متعدِّدة في مسألةِ العملِ للنَّجاة.

- **غالبيةٌ** لا تهتمُّ بالمسألة، ولا يعنيها إلَّا ما يحفظ بقاءَها الشخصيَّ على قيْد الحياة.. فلا همَّ لهم إلا البحث عن لقمَة العيش، فإذا وجدوا سبيلاً للرِّزق ومَوردا للمالِ ظنُّوا أنَّهم بلغوا بذلك الغايةَ ونهايةَ المدَى ومطمَحَ الآمال.
- **أقليَّة** لم ترضَ بحياة الدُّون، ولم تقنَعْ بعيشةِ البهائم (أكلٌ وجنسٌ) وبدأت تبحث عن حياةِ العزَّة وعيشةِ الكرامة.

يُؤْلِمُها أن ترَى أمَّتَها ذليلةً تابعةً كسيرةً مهضومةً مجرورةً.

يَهيضُ قلبها حزناً أن ترَى شبابَها غارقاً بملذاته تاركاً لأسمَى غاياته.

يستفزُّها أن تكونَ رايةُ الكفرِ عاليةً، ورايتُها معلوَّة.

يحزُّ في نفسها أن ترَى فتياتِ الأمَّة بعيداتٍ عن الجادَّة، مخطئاتٍ طريقَ المدنيَّة والتحضُّر.

تتجهَّمُ وجوهُها عندَما ترَى أحكامَ الإسلام ملغاةً وأحكامَ غيرِه نافذة.

عملَتْ هذه الأقليَّة على البحث عن الطريق الأقصر والأسهل والأيسر لبلوغ الرِّفعة والسيادة والقيَادة.

وبعد البحثِ توزَّعَتْ هذه الأقليَّة على عدَّة طرق.

منهم مَن قال: إنَّ طريقَ العزَّة يبدأُ من تصحيح العقيدة.

ومنهم مَن قال: إنَّه يبدأُ من إحياءِ فريضةِ الخلافة.

ومنهم مَن قال: إنَّه يبدأ بالدَّعوة إلى الله والخروج في سبيله.

ومنهم مَن قال: إنَّه يبدأ بإكسيرِ النهضةِ وهو الإصلاح السياسي.

ومنهم مَن قال: إنَّه يبدأ بتزكية النفس.

هؤلاء جميعًا يبحثون عن الدَّواء.

ولا يليقُ بك أن تقفَ في وجه أيِّ مجموعةٍ منهم.. فهُم يقومون بفريضةٍ شرعيَّة.

بل ادعُ لهُم بالتوفيقِ والهداية والتَّسديد.

مشكلتنا - يا عزيزي - أنَّ الأغلبية نائمةً، ثمَّ هي تصف هؤلاء الباحثين عن طريق المجد بالتشدُّد والانحراف.

الأقليَّة العاملة معذورة أمام الله، ثمَّ التاريخ.

والأغلبيَّة النائمة سيسألها الله، ويؤنِّبُها التاريخ.

مَن بحثَ عن الطريقِ ربَّما وجدَه وربَّما أخطأَه.. لكنْ مَن لم يبحثْ عنه فلن يهتديَ إليه أبدًا.

* داعية حائز على دكتوراه في اللغة العربية والدراسات الإسلامية - لبنان

# سيدنا محمد ﷺ ضرورة بشرية

يوسف القادري*

سينقل هذا المقال صورتين متناقضتين لأفراد أمتنا صورتهما نبوءات الرسول ﷺ ويؤكِّدهما واقعنا.

ولقد بيَّن القرآن الكريم في عدة مواطن حِرْصَ النبي ﷺ على الناس عامة، وعلى من استجاب للإيمان خاصة؛ كما أن سيرته ﷺ تفيض بالشواهد على ذلك.

ولم ينحصر اهتمامُه ﷺ بأهل زمانه بل شملتْ عنايتُه الذين سيأتون بعده؛ وسنتوقف مع نموذج من ذلك رواه الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أتَى المَقْبرَةَ، فقالَ:

«السَّلامُ علَيْكُم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللَّهُ بكُمْ لاحِقُونَ. ودِدْتُ أنَّا قدْ رَأَيْنا إخْوانَنا».

قالوا: أوَلَسْنا إخْوانَكَ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «أنتُمْ أصْحابِي، وإخْوانُنا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ».

فقالوا: كيفَ تَعْرِفُ مَن لَمْ يَأْتِ بَعْدُ من أُمَّتِكَ يا رَسولَ اللهِ؟ فقالَ: «أرَأَيْتَ لو أنَّ رَجُلًا له خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ؛ ألا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قالوا: بَلَى يا رَسولَ اللهِ. قالَ: «فإنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأنا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ.

ألا لَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِي كما يُذادُ البَعِيرُ الضَّالُّ، أُنادِيهِمْ: ألا هَلُمَّ! فيُقالُ: إنَّهُمْ قدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ. فأقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا».

وفي رواية ابن ماجه: «فيقالُ: إنَّهم قد بدَّلوا بعدَكَ، ولم يزالوا يرجعونَ على أعقابِهِم».

ففي هذا الحديث يعرِّفنا ﷺ بصنفين من أُمته هما:

١. صِنف الناجين، ويرغِّبنا في التزام سبب نجاتهم.

٢. صنف الهالكين، ويحذِّرنا من تقليدهم في سبب هلاكهم.

- فالناجون «منوَّرون» في جباههم وأطراف أيديهم وأقدامهم ببركة إيمانهم بالغيب، وثباتهم على الحق رغم قلة الأعوان، ومحافظتهم على الوضوء والصلاة التي هي عمود الدين، وهي تحفظهم من شرور الفحشاء والمنكر وأخلاق الباغين.

وفي مسند أحمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً: «بل أنتُم أصحابي، ولكنْ إخواني الَّذينَ آمَنوا بي ولم يرَوني».

وقد بَيَّن النبي ﷺ سبب عظيم أجر «إخوانه» الذين جاؤوا بعده فقال: «يأتي علَى النَّاسِ زمانٌ الصَّابرُ فيهِم على دينِه كالقابِضِ على الجمرِ» رواه الترمذي عن أنس بن مالك.

- وإذا استشرفنا أحوال المسلمين في هذا الزمان نجد من تلك الومضات المبشرة:
- أفغانستان التي تحررت بعد ٢٠ عاماً من الاحتلال الإجرامي الشرس من ٤٠ دولة بقيادة أمريكا بعد أن تكبدوا أكبر الخسائر المالية والعسكرية. ولا يزال أهل أفغانستان يسعون لصدِّ حملات التشويه الإعلامي الغربي.
- فلسطين التي أنجبت الأحرار الستة الذين حفروا النفق وتسللوا منه لتحدي الصهاينة ولإغاظتهم بأكل التين والزعتر البري خارج السجن، وكلفوا الصهاينة في كل يوم من التعقُّب والبحث عنهم ٦ ملايين دولار إلى أن تمكن العدو من إعادة إلقاء القبض عليهم.

- تركيا المسلمة التي تشهد صراعاً حضارياً بين حقبةِ قَمع الدِّين ومحاربته حقبة حرية ممارسة المسلم لشعائره ورفع شعاراته والسعي لأسباب القوة وصولاً إلى طريق التمكين.

وقد أَكَّد لنا النبي ﷺ أن هذا الدين سيدخل كل بيت بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل، ويبدو أن ذلك سيكون إنجازاً مشتركاً لكل الصادقين العاملين للإسلام؛ الحركيِّين، وحَمَلة الدعوة، والعلماء والمربين والأكاديميين، والمجاهدين الحق بأموالهم وأنفسهم، وكل الأفراد المهتمين بخدمة ونصرة المسلمين...

فالمسلم المعاصر يسعى لتجديد إنجازاته التي وثقها كتاب: (ماذا قدم المسلمون للعالم؟) للدكتور راغب السرجاني، و(ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟) للشيخ أبي الحَسَن النَّدوِي رحمه الله.

- وأما الهالكون فهم «ظَلاميُّون» ليسوا من أهل الوضوء والصلاة، ولم يحرصوا على تطبيق شرع الله في أنفسهم وأهليهم ومن حولهم.

وهم المبتدعة الذين ابتدعوا في الدين بكل أشكال البدعة المستحدثة التي تخالف الهدي النبوي؛ البدعة العقائدية والعبادية والسلوكية. وبحسب حديث ابن مسعود في مسند الإمام أحمد «فيقال: إنك لا تدْري ما أحدَثوا بعدكَ».

وهؤلاء للأسف قصروا في واجباتهم الدعوية بل بدَّلوا وأحدثوا وقلدوا الأمم الغارقة في الأمراض النفسية والكوارث الاجتماعية؛ وهي أحوج ما تكون للنبي ﷺ وهديه وشرعه؛ ولك أن تتصور الضيق والضنك الذي يعيشونه من مثل هذه اللقطات:

- **الخرافة والضلال:** فمن ملحد إلى مشرك جعل لله ولداً أو جعل معه شريكاً، أو قدس إنساناً أو بقرة أو صنماً... إلى مُعتقِدٍ النفعَ والضرَّ والفأل والشؤم في النجوم والنباتات والأرقام والألوان...
- **الأسرة:** ١٠٠ ألف مولود لم يجدوا آباءً حقيقيِّين ولا حتى آباءً بالتبني، فبقيت خانة الأب فارغة في سجلاّتهم، خلال النصف الأول من سنة ٢٠٢١م، ولكم أن تتصوروا المعاناة اليومية التي يعيشها الملايين في البحث عن آبائهم، وانتظار بلوغ الثامنة عشرة من العمر لرفع الدعاوى ضد «المشتبه بهم» وإلزامهم بإجراء فحوص DNA البصمة الوراثية!
- **الأمن الاجتماعي:** ١ من كل ٦ نساء في الولايات المتحدة الأمريكية تتعرض لمحاولة اغتصاب. ولكم أن تتصوروا الرعب الذي تعيشه الأنثى رغم أنها في بلد الحريات وحقوق الإنسان!
- **الاضطراب القانوني:** في المعاملات المالية التي تنحاز يوماً لرؤوس الأموال ويوماً للعمال، وحيناً للفرد وآخر للدولة، ومرة لتقديس الأسرة القائمة على الفطرة والعقد بين رجل وامرأة ومرة على اعتماد (النوع الاجتماعي) وحرية الشذوذ وتجريم من ينادي ابنه بوصف الذكورة وبنته بالأنوثة باعتبار ذلك عدواناً على حرية الاختيار وقابلية التحول الجنسي! وتجريم تعدد الزوجات وتكريس حرية تعدد العشيقات... وهكذا في تخبط لا ينتهي.
- **التناقض القيمي:** ففي حين تجد في كثير من دول غير المسلمين قوانين تنظم رعاية القطط والكلاب، إلا أن مجالس التقنين والتشريع نفسها تقرر الاعتداء لقتل الشعوب الأخرى ونهب ثرواتها وتلفيق الأفلام لتشويه تلك الشعوب وإظهارها في صفة الإرهابي المجرم.

قلَّما يخلو زمان من مبشرات للمسلمين تبث الأمل وتحث على العمل، حتى لو ازدحمت علينا مشاهد الألم ودواعي الفتور والاستسلام. وإن دور العقلاء في أمّتنا هو الاعتدال والموازنة بين تسليط الضوء على جوانب الإنجاز ونقاط القوة من جهة لِتُستثمر، وبين التذكير بالتحديات التي تهددنا ونقاط الضعف للسعي لتلافيها. والعقلاء يَعُون دورهم ليؤدُّوه. ومن الخلل الاكتفاء بالثانية دون الأولى، أو بالأولى دون الثالثة. فسيدنا محمد ﷺ ضرورة بشرية، ونحن ورثته الذين تحمَّلنا أمانة تطبيق شرعه، والاستغفار وتصحيح أوضاعنا، وتوصيل خيرِهِ للأمم الغارقة في عذاباتها:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (الأنفال: ٣٣).

**وهنا مسؤولية كل منا في العمل لتحقيق الأمل.**

---

* **داعية، يُحضّر دكتوراه في الفقه الإسلامي - لبنان**

# على أعقاب جائحة كورونا

طه ياسين *

بعد قُرابةِ سنتين من تفشّي وباءٍ، شغل الدنيا، وحبسَ الناس عن مراكز أعمالهم وأماكن لَهوِهم، في موقف يأخذ بالألباب إلى أصداءِ ذلك الصوت الذي سيملأُ الأفق يوماً ما، والذي أورد ذِكْرَه التنزيلُ المحكم: ﴿يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾ (غافر:١٦).

يرحلُ هذا الوباءُ مخلّفاً سلالته الجديدة «أوميكرون» بخوفٍ أقل وحذر أكثر من فيروس (كورونا)، تاركاً وراءَه وفاةَ خمسةِ ملايين إنسان، وإصابة أكثر من ٢٤٣ مليون نسمة حتى تاريخ الشهر الحادي عشر من هذه السنة (٢٠٢١م)، حسب ما جاء في تقرير إحصائي لوكالة «رويترز»، **لتتكشفُ بجلاءٍ حقائقُ لا تُخطئها العين تركها خلفَه، من أهمها:**

- إنّ أساس التوقّي من هذا الداء هو الطهارة؛ التي ما خلا منها كتابٌ من كُتب الفقه الإسلامي الفريد، وعدَّها الإسلام الحنيفُ نصفَ الإيمان، وحضَّ عليها على كل المستويات، والتي كان للأمس القريب يلمزُ بها علمانيو العرب وليبراليوهم، ويقولون متندِّرين: قد وصل الناس إلى القمر ولايزال علماءُ المسلمين يتحدَّثون في دروسهم عن الغُسل و كيفيّة الدخول إلى بيت الخَلاء!!..

علماً أنَّ أولئك المتعالمين لم يكتشفوا لبلدانهم علاجاتِ أمراض، ولم يصنِّعوا الطيارات والسفن، ولم يشاركوا في الاكتشافات الفلكيَّة وغيرها، بل أكثرهم من الخُمُل الكُسالى الذين يكثُر تنظيرهم ويُعدمُ نفعُهم.

الأمر الذي حدا بجريدة «نيوزويك الأميركية» أن تنقل مقالاً للكاتب «كريج كونسيدين» يتحدث فيه عن النصائح المهمّة التي قدّمَها رسول الله ﷺ في مجال الطهارة، وينقل طرفاً من أحاديثه، ثم يقول: «على الرغم من أنَّ محمداً - صلوات الله وسلامه عليه - ليس خبيراً في مسائل الأمراض الفتّاكة

**إنّ دوافع الإلحاد لم تكن دوافع علميةً، وإنّما كانت أزماتٍ نفسيةً**

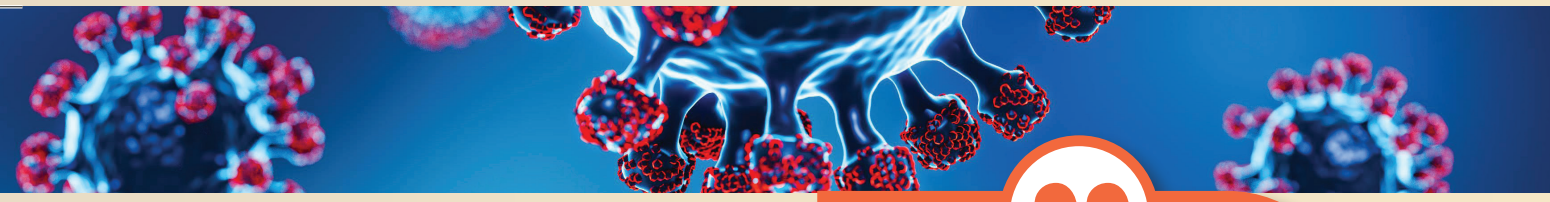

**إنَّ تغافُلَ الناسِ عن ذكر الموت والاشمئزاز من الحديث عنه لا يجنِّبُهم لقاءه**

إلا أنّ محمداً كانت لديه نصيحة جيدة لمنع ومكافحة فيروس مثل Covid 19)! .

- إنّ المقولة التي تناقلها الملحدون دهراً بأنّه: «لا إله»، وأنّ هذا الكون يدبّر نفسه بنفسه!، إنما هي مقولةٌ زائفة، كشف كورونا زَيْفها، خاصة عندما طلب بعض الزعماء الملحدين من الناس أن يلجؤوا إلى الله (عزّ شأنه وجلّ ثناؤه) لينقذهم من هذا البلاء. وأنّ القول في الإلحاد هو ما قاله «بول فيتز» أستاذ علم النفس الأمريكي في كتابه (سِيكُولوجية الإلحاد)، الذي اعترف بشجاعة؛ أنّ دوافع الإلحاد لم تكن دوافعَ علميةً، وإنّما كانت أزماتٍ نفسيةً، ويقول: (بالنظر إلى خبرتي الخاصّة فقد صار من الواضح بالنسبة إليّ أنّ الأسباب التي جعلتني مُلحداً ومتشكِّكاً عندما كان عمري ١٨ عاماً إلى ٣٨ عاماً كانت أسباباً سطحيّةً وغير منطقيّة، وبلا نزاهةٍ فكريةٍ أو أخلاقيةٍ، وأنا مقتنعٌ أنّ الأسباب نفسها هي الشائعة الآن بين المفكّرين)!.
- إنَّ الدور الشاقَّ الذي تُكابِده المرأة في شؤون البيت عادةً لوحدها، ينبغي أن يواجَه بالعرفان والشكر من قِبَل الزوج وسائر الأسرة، وكذلك من قبل أدعياء مناصرة المرأة، الذين احترموها خارج البيت وأبخسوها جهدها داخلَه..

وإنّ السعيَ للمشاركة في أعمال البيت التي سبقنا إليها رسول الله ﷺ، ولم يُحِسَّ بها كثير من الرجال من قَبْل؛ عندما كان يحبسهم الخوف من عدوى (كورونا) في البيوت: لَهُوَ وجهٌ من وجوه البِر، وقد جاء في سنن الترمذي قولُ رسول الله ﷺ: «خيركُم خيركُم لأهله، وأنا خيركُم لأهلي» .

- إنَّ الفراغ الذي فرضه واقع الوباء، والذي كان الناسُ يحلمون به وهُم في خضَمِّ مشاغلهم وغَمرة أعمالهم، والذي قال عنه رسول الله ﷺ - كما في صحيح البخاري -: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ» قسمَ الناسَ فِرقتين، واحدة استثمرته وجعلته فرصةً للتنظيم وللتغيير، وأخرى فرّطتْ بهذه النعمة، فكان (كورونا) واحداً من جراثيم فراغها .
- يرحل كورونا بعد أن أذاق الناس بعضاً من المذاقِ الذي يعانيه السجين - وخاصّة المظلوم - في سجنٍ ليس فيه إلا أن يُؤمر فيقول: نعم.. وبعد أن علّمهم أن الحرية لا تقدّر بثمن!.
- إنَّ تغافُلَ الناسِ عن ذكر الموت والاشمئزاز من الحديث عنه لا يجنِّبُهم لقاءه، فلكل ابن آدم لقاء مع الموت يختم به هذه الحياة، فيستحيل به أثراً بعد عين، وخبراً من الأخبار، وإنّ هذا الموت لايَشترطُ لمجيئه مكاناً معيناً ولا زماناً معروفاً ولا سبباً محدداً، فها هو جاء مع جائحة كورونا، فأخذ الصديق والقريب.

تاركاً رسالة كتب عليها: ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ (الجمعة: ٨).

و«إنَّ الكيِّس - العاقل الفَطِن - من دان نفسَه وعَمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبعَ نفسَه هواها وتمنَّى على الله الأماني». (رواه الترمذي في سننه).

وبهذه الحقائق التي عرفناها يكون فيروس (كورونا) الذي أثار الفزعَ والخوف في نفوس الناس قد تركَ نِعَماً كثيرة، وكما قالت العرب: «رُبّ ضارّة نافعة»!!.

وما على الناس إلا أن يُحسنوا توظيفها واستثمارها في عامهم الجديد.

---

* **مدير تحرير إشراقات وباحث في القضايا الفكرية والتربوية**

# "رحلة هداية.. الدعوة بعد ٢٠٢٠" تنظيم مؤتمر دعوي عالمي

أقام **المنتدى للتعريف بالإسلام** مؤتمره الدعوي العالمي الأول بعنوان «**رحلة هداية: الدعوة بعد ٢٠٢٠**» مع نخبة من الدعاة العالميين المتخصصين.

امتدّ المؤتمر الذي عُقد عبر Zoom على مدى ٨ أيام؛ ابتداءً من يوم الأحد ٨ شعبان = ٢١ آذار، ولغاية الأحد ١٥ شعبان = ٢٨ آذار ٢٠٢١م، وفق البرنامج التالي:

«**الدكتور محمد راتب النابلسي**: التفكرُّ في خلق الله».

«**الشيخ عبد الرحيم غرين**: What is the GORAP method».

«**الأستاذ أحمد دعدوش** الروحانيات الباطنية الجديدة... تحديات المواجهة وتقديم البدائل».

«**الداعية عبد الله الأندلسي**: How Islam is the Only Possible Explanation for Reality»، يوم الأربعاء ٢٤ آذار.

«**الشيخ أحمد السيد**: أثر التزكية الإيمانية في التحصين من الشبهات الفكرية».

«**الشيخ عبد الرحيم مكارثي**: Holding on to our Faith in Time of Fitna».

«**الأستاذ فاضل سليمان**: جرعة لقاح ضد الإلحاد في الصغر». كما قدّم محاضرة ثانية للردّ على الأسئلة التي وردت في هذا اللقاء.

«**الداعية يوسف تشامبرز**: Da'wah in the Future».

# جمعية الاتحاد الإسلامي تستقبل المدير العام لمؤسسة القدس الدولية

في سياق تمتين عُرى التعاون لخدمة قضية القدس وفلسطين، ومتابعةً لمجريات الأحداث الأخيرة في القدس والأقصى، والمعركة البطولية في غزة، استقبل **رئيس جمعية الاتحاد الإسلامي الشيخ حسن قاطرجي**، المدير العام لمؤسسة القدس الدولية **الأستاذ ياسين حمود**، في مركز الجمعية في بيروت، صباح الأربعاء ٧ شوال ١٤٤٢ هـ = ١٩ أيار ٢٠٢١.

وحضر الاجتماع إلى جانبهما المدير التنفيذي للجمعية **الأستاذ عبد الباسط عوض**، وعددٌ من أعضاء الهيئة الإدارية، والمدير التنفيذي **لجمعية «وقف القدس»**.

وشكر **الأستاذ ياسين** الجمعية على تقدماتها المالية والإنسانية لدعم أهالي القدس وغزة في ظل المعاناة الكارثية التي يعيشونها، كما عرض تطورات الأحداث في القدس وفلسطين، وما يُضمره العدو من أطماع تهويدية في القدس والأقصى، إضافةً إلى البرامج التي تُنفذها مؤسسة القدس في المدينة المحتلة، وتنوعها بين برامج إنسانية وإغاثية وتثبيت للمقدسيِّين، ودعم للرباط في المسجد الأقصى، واتفق الجانبان على تعزيزً التعاون بين المؤسسة والجمعية، في المجالات الثقافية والتوعوية، وخاصة في تمويل بعض البرامج التي تنعكس إيجابًا على المقدسيين وقدرتهم على مواجهة الاحتلال.

# مشاركة جمعية الاتحاد الإسلامي في الملتقى الشبابي الدولي الثالث - تركيا

شاركتْ **جمعية الاتحاد الإسلامي** في: «**الملتقى الشبابي الدولي الثالث**» في تركيا الذي تنظمه: «**هيئة علماء فلسطين**».

يستهدف الملتقى نُخَبًا فاعلة شبابية في مجتمعات العالم الإسلامي، بهدف التوعية والتفعيل في إطار القضية الفلسطينية وقضايا الأمة المعاصرة، وتحقيق التواصل الفعال بين نُخَب الشباب من مختلف الجنسيات ودمجهم ضمن خطة عمل هادفة وفاعلة، وبرنامج عملي تنموي تطويري بمشاركة قادة وأساتذة ودعاة العمل الإسلامي والتنموي من مختلف البلدان.

وقد شارك فيه نخبة من العلماء وكبار الضيوف وشباب من ٢٦ دولة، في إسطنبول، واشتمل على المحاور الآتية:

- **المحور الأول**: تعليمي شرعي دعوي: «**إلمام ثقافي عام**» من خلال عقد محاضرات وورش عمل متخصصة في المجالات المهارية المختلفة.
- **المحور الثاني**: **القضية الفلسطينية** والعمل لأجلها من خلال عقد دورات متخصصة بالقضية، وبناء الشخصية العاملة لأجلها، والعارفة لها.
- **المحور الثالث**: منتديات وندوات ولقاءات حول قضايا العالم المعاصر والوحدة بين البلاد.

المحور الرابع: التجارب الدعوية والإدارية والعملية الحياتية.

إضافة إلى عدد من المحاضرات والندوات في واقع العالم الاسلامي، وسُبُل النهوض، ووسائل العمل الإسلامي المشترك.

# جمعية الاتحاد الإسلامي تستقبل ممثِّل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية IICO - الكويت

ضمن إطار التشبيك والتعاون المشترك مع المؤسسات والجهات المانحة، استقبلت **جمعية الاتحاد الإسلامي** في لبنان ممثلةً برئيسها الشيخ **حسن قاطرجي**، والمدير التنفيذي لمؤسسة نماء للتكافل والتنمية **الأستاذ نور الدين أرناؤوط**، ومسؤول لجنة العلاقات في الجمعية **المهندس سليم السهلي**، والمشرف على المنتدى التعريف بالإسلام **الدكتور هاشم لبابيدي** وفدًا من «**الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** IICO - **الكويت**» ممثلًا بمدير الشراكات الدولية ومستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري **الدكتور سامر رضوان أبو رمان**، وذلك يوم الجمعة ٨ ذو القعدة ١٤٤٢هـ = ١٨ حزيران ٢٠٢١م في دار الدعوة - بيروت حيث تمَّ عرض إنجازات المشاريع الممولَّة من الهيئة بالإضافة إلى عدد من المشاريع النوعية التي تقدِّمها **جمعية الاتحاد الإسلامي** في مختلف المجالات التعليمية والتثقيفية والتوجيهية والإغاثية والبحث في سُبل تعزيز الشراكة القائمة سيَّما بعد إبداء إعجابه بإنجازات الجمعية وتنوُّع مشاريعها.

# انطلاق الهيئة العالميَّة لنصرة نبيِّ الإسلام ﷺ - إسطنبول بمشاركة جمعية الاتحاد الإسلامي

بمناسبة مرور عام كامل على انطلاق الحملة الشعبية لنصرة **النبيِّ** ﷺ، اجتمع ثُلَّة من أهل العلم والفضل، من العلماء والشيوخ وأصحاب الهمِّ الإسلامي، من المفكِّرين والإعلاميين والحقوقيِّين وغيرهم، ممَّن جمعت بينهم هذه الحملة، وتعارفوا في أروقتها، وأطلقوا: «**الهيئة العالمية لنصرة نبيِّ الإسلام** -ﷺ- وذلك يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٣هـ = ٢٦ اكتوبر ٢٠٢١، في مدينة إسطنبول - تركيا.

بهدف تحويل هذه المقاطعة الشعبية إلى عمل مؤسَّسي، يبتغي بذلك أن يتجاوز كونه ردَّ فعل، إلى أن يكون فعلاً أصيلاً واعياً، ويتجاوز خانة الدفاع إلى خانة الدعوة والمبادرة، ويتجاوز الانبعاثة العاطفية ليكون عاطفة منتظمة في عمل وتدبير وترتيب.

وقد شاركت **جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان** عبر رئيسها **الشيخ حسن قاطرجي** في مؤتمر انطلاق الهيئة العالمية لنصرة **نبيِّ الإسلام** -ﷺ- إلى جانب العشرات من الهيئات العُلَمائية، والعلماء، وأصحاب الاختصاص.

تخلل المؤتمرَ كلماتٌ للأمين العام للهيئة **الشيخ محمد الصغير**، أ. د. **علي القره داغي** (**الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين**)، أ. د. **محمد جورماز** (رئيس شؤون الديانة التركي السابق)، أ. د. **محمد الحسن الددو** (**رئيس مركز تكوين العلماء**)، أ. د. **عصام البشير** (**نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين**)، **د. سامي الساعدي**، أ. د. **ياسين أقطاي** (**مستشار الرئيس التركي**)، وغيرهم من العلماء والسادة الأفاضل.

وترجو هذه الهيئة التي أُسِّسَتْ لتلك الغاية الكبرى، ولهذا الغرض الشريف، الذي لا يمتنع عنه مَن كان فيه أدنى خير، أن تكون محطةَ وفاقٍ وتآلفٍ بين العاملين للإسلام، وأن تكون موضعَ التقاءٍ وتعاونٍ بين المؤسسات الرسمية والشعبية المختلفة، وأن تكون سفيراً لهذا الدِّين ولنبيِّه ﷺ في مختلف أنحاء العالم!

# أنفاس الحياة

**أزمات:** الأزمة الاقتصادية في لبنان مسارٌ مأزوم نحو مصيرٍ محتوم

**تأملات:** التقوى زادُ المُهتدِين

أزمات

# الأزمة الاقتصادية في لبنان

## مسارٌ مأزوم نحو مصيرٍ محتوم

أيمن عمر *

يُعتبر تاريخ نقض الاتفاق النووي الإيراني في أيار ٢٠١٨ التاريخ المفصليّ في مسار الأزمة اللبنانية التي بدأتْ ملامحها تتظهَّر إلى العلن بداية آب ٢٠١٩ مع ارتفاع سعرِ صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، ولأول مرة منذ عام ١٩٩٣، من السعر الرسمي ١٥٠٧,٥ إلى ١٥٣٠ في السوق السوداء، واستمر بالارتفاع بعد حراك ١٧ تشرين أول (٢٠١٩) ليتخطى حالياً حاجز ٢٠،٠٠٠ ليرة، ليرتدّ بتداعياته على كافة جوانب الحياة.

### • أسباب الانهيار

أسبابٌ عديدة جعلت لبنان يعاني من أزمة متعددة الجوانب: اقتصادية، نقدية، ومالية. بعض هذه الأسباب مرتبطٌ بهيكلية وبُنية الاقتصاد اللبناني منذ نشوء الجمهورية اللبنانية، وهي على الشكل التالي: الاقتصاد منفتحٌ يعتمد على التحويلات من الخارج، بحيث تتراوح سنوياً بين ٧ و١٠ مليار دولار، وبالتالي الارتهان الدائم للخارج، تمجيد وتقديس القطاع الخاص الذي يشكل حوالي ٧٥٪ من حجم الاقتصاد؛ مما أوجد الاحتكارات، اقتصاد رَيْعي مصرفيّ جعل الاقتصاد غير إنتاجي، انحراف القطاع المصرفي عن دوره الحقيقي فتمَّ هدرُ وسرقة ودائع الناس، الدولةُ العميقةُ ومنظومة الفساد والهيمنة الاقتصادية، دَوْلَرة الاقتصاد والتركيز فقط على السياسة النقدية التي بلغت قبل الأزمة ٧٥٪، وبذلك لم يتمّ بناءُ قواعد وبُنى إنتاجية متينة قائمة على الإنتاج المحلي وتكوين مناعة في مواجهة الأزمات، مما جعل لبنان عرضة لأي اهتزازات خارجية.

أما الأسبابُ المباشرة فهي ترتبط بالصراعات السياسية بين دول إقليمية ودولية وبعض الأطراف السياسية المحلية، تمثَّلت بالحصار والخنق الاقتصادي وتجفيف منابع الدولار في الداخل اللبناني، والذي يُستخدم كرأس حربة للتضييق.

### • الموت البطيء

يشهدُ لبنان انهياراً كارثيًّا لأهم مقوِّمات اقتصادِه وماليَّته العامة، وفي مقدمتها القطاع المصرفي والرأسمال البشري، انعكست تداعيات هذا الانهيار على المستويات كافة؛ من فَقر مُدقع، بطالة، تحلُّل مجتمعي، تفلُّت أمني، فوضى اجتماعية، انتحار، مخدِّرات، سرقات، اغتيالات شخصية وعائلية، يتبعها انهيار كامل للوعي ولمنظومة القيم.

وقد قفز خطُّ الفقر ليتجاوز الحد الأدنى للأجور (٦٧٥ ألف ليرة لبنانية)، وأفضى ذلك إلى ارتفاع نسبة الفقر المادي من ٢٩٪ عام ٢٠١٩، إلى ٥٥٪ عام ٢٠٢٠، حتى بلغ ٧٤٪ عام ٢٠٢١. وارتفعت كلفة السلة الغذائية والاستهلاكية لأسرة مؤلفة من ٥ أفراد من ٤٥٠ ألف ليرة شهرياً إلى ٢,٥ مليون ليرة، أي ارتفاع بنسبة ٥٥٥٪. وفي العام ٢٠٢٠، قفزت جرائم القتل ٩١ ٪ مقارنة بالسنة السابقة لها، وارتفعت جرائم السرقة بنسبة ٥٧ ٪ وبلغت سرقات السيارات أعلى مستوى لها في تسع سنوات، وأصبحت المظاهر والنزاعات المسلحة مظهراً عادياً في الحياة اليوميَّة.

انعكس التدهور المالي والنقدي على مستوى معيشة اللبنانيين، حيث ارتفعت أسعارُ السلع والخدمات، وتقلَّصت قدرةُ المواطنين الشرائية بأكثر من ٩٠٪ وفقدتْ مداخيلهم الكثير من قوتها، وحِيل بينهم وبين ودائعهم المصرفية المودعة بالدولار، كما أصبح الوصول لودائعهم بالليرة مقيَّداً بسقف محدود.

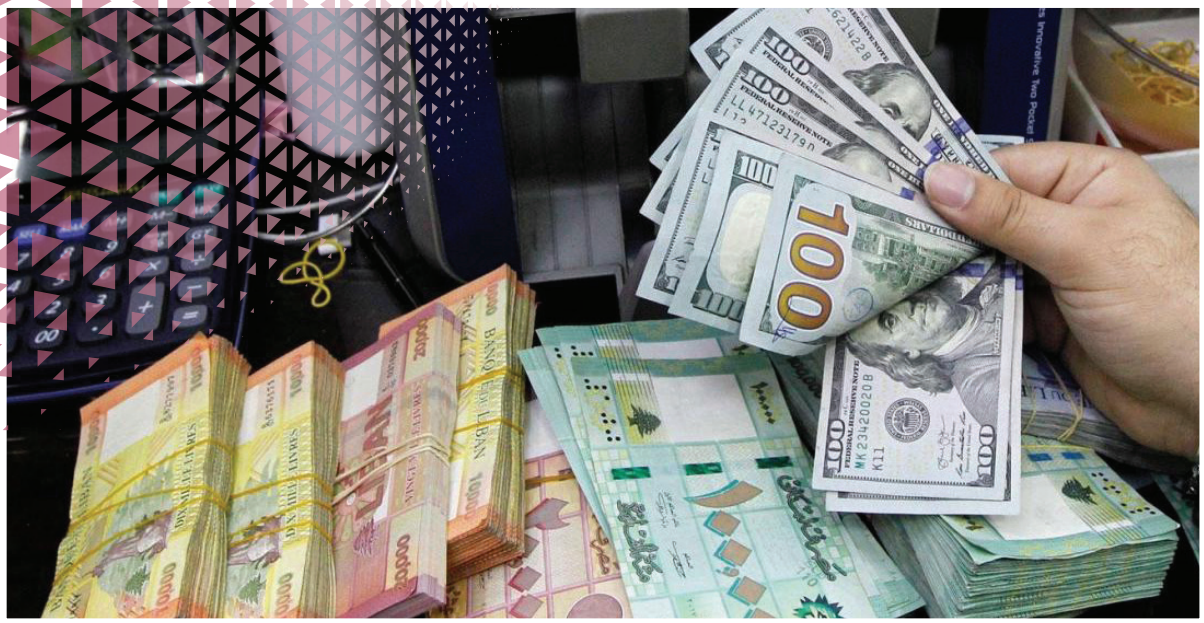

نتيجة لذلك يعيش اللبنانيون حالة من الاختناق الاقتصادي، والانسحاق الاجتماعي، والموت البطيء جراء الأزمة الخانقة التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني والتدهور الدراماتيكي لسعر صرف الليرة اللبنانية. وقد وصلت حالة اليأس الجماعي لدى الشعب اللبناني إلى تقبل أي حلٍّ يأتي مهما كان الثمن غالياً طالما سينتشلهم من حالة الغرق المعيشي.

## • الفساد والدولة العميقة

إن منظومة الفساد في الدولة العميقة التي أفرزتها الحرب الأهلية اللبنانية والتي هيمنتْ على كل مفاصل الإدارات والمؤسسات العامة من أعلى الهرم إلى أسفله، فأنتجتْ فساداً يكلف الاقتصاد اللبناني حوالي ١٠ مليار دولار، منها ٥ مليار دولار سنويًّا خسائر مباشرة، ممَّا أدخل البلاد في المرحلة الأولى من حالة الانهيار المرتقب.

أما الفساد الأساسي فهو في ذهنية الشعب اللبناني وثقافته، إذ إن الجشع والطمع والربح السريع كرَّست أكثر وأكثر معاناة الاقتصاد اللبناني القائم على الدَّوْلرة والاحتكارات والاعتماد على التحويلات الخارجية، فرسَّخَت الاقتصاد الأسود كاقتصاد أساسي في الحياة العامة: من تهريب السلع المدعومة إلى الخارج، إلى تفريغ السلع المدعومة في أكياس عادية لبيعها بأسعار مرتفعة وجني الأرباح المضاعفة، ومن مضاربات في صرف الليرة اللبنانية، إلى احتكار بعض السلع لرفع أسعارها وغيرها من الأنشطة السوداء النابعة من قلوب سوداء غيَّبت إنسانيتهم في نَفَق مصالحهم السوداء.

## • المصير المرسوم

إنَّ عمقَ الأزمة الحقيقي هو سياسي بامتياز، فهي أزمة نظام سياسي وإدارات عامة أنتجت أزمات متلاحقة لسنوات عديدة؛ تكشَّفت عوراته من خلال انهيار نقدي وتدهور اقتصادي وتعثُّر مالي، أوصلت إلى فقدان الثقة داخليًّا وخارجيًّا، لذلك فإنَّ أولى خطوات العلاج الجِدي تبدأ باستعادة الثِّقة.

ولكن في ظل غياب الإرادة الوطنية والمبادرات المخلصة يصبح الخروج من الأزمة أمراً صعب المنال بالاعتماد على المقومات الذاتية، لذلك يتمُّ اللجوء إلى صندوق النقد الدولي كخشبة خلاص من الانهيار، ولكن لصندوق النقد شروط اقتصادية وقانونية أثبتت التجارب التاريخية أنها تزيد من حِدَّة الفقر في الدول، ومن التفاوت الاجتماعي وتزيد من التبعية للرأسمالية المتوحشة، ناهيك أن هناك فاتورة سياسية يجب أن تقدَّم على طبق التسويات في مقدمها ترسيم الحدود البحرية، مع الدولة اليهودية والعين عندها على النفط والغاز.

إنَّ النظام اللبناني بصيغته الحالية غيرُ قابلٍ للاستمرار والحياة، وإن الجمهورية الثانية - جمهورية اتفاق الطائف - تُنازع في مراحلها الأخيرة ولم يعد ينفع معها الترقيع وتقطيع المراحل، وذلك يتطلب بناء صيغة جديدة ونظام سياسي جديد بكل متفرعاته، بمعنى طاولة حوار شبيهة باتفاق الطائف ١٩٨٩، أو اتفاق الدوحة ٢٠٠٩ للانتقال إلى الجمهورية الثالثة.

* أكاديمي وباحث اقتصادي، دكتوراه في الاقتصاد

# التقوى زاد المُهتدِين

عبد المجيد البيانوني *

كلمةُ التَّقوى ما أحبَّها من كلمة إلى الله تعالى، وما أوقعَها في نفس كلِّ مؤمن! وما أحبَّها كذلك إلى قلبه!

إنَّها صفةٌ جامعة، وحقائقُ ساطعة، ووصيَّة اللهِ تعالى لعباده الأوَّلين والآخرين، على لسانِ النبيِّين والمرسلين، وهي عهدٌ وتكليف، وتزكيةٌ وتشريف، وسببٌ من أوثقِ أسباب التوفيق والنَّجاح، وحسنِ العاقبة والفلاح.

وهي حِليَة المؤمنين، وتاج العارفين، ولوْن العبوديَّة الأنوَر، الذي به يبهَجُ كل عابدٍ ويفخر..

وهي روحُ الإسلام، وروحُها سلامة القلبِ من الغلِّ والحسد، والمكر والخداع، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الشعراء: ٨٨ و٨٩).

وهي غايةُ ما يُرْفَعُ إلى الله من الأعمال: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ..﴾ (الحجّ: ٣٧).

وهي ضمانةُ السلم والأمن للأفراد والمجتمعات، ولن يستنكفَ عنها، أو ينفرَ من سماعِ الوصيَّة بها إلا كافرٌ عنيد، أو منافقٌ مَريد: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ * وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ (البقرة: ٢٠٤ – ٢٠٦).

والحديثُ عن التَّقوى في الكتاب العزيز واسعٌ طويل، إنَّه يمثِّل خيوطاً من نور، وقوَّة روحانيَّة مبثوثَة من العزيز الغفور، تربطُ بين أجزاءِ القرآنِ الكريم من أوَّله إلى آخره، وتنتظِمُ حقائق الإيمان والدِّين في كلِّ شأن من شؤونه..

وكأنَّ التَّقوى بحقائقها الكبيرة في كتاب الله المبين، تدركُ المؤمن في كلِّ حركةٍ أو سكون، وتُحيطُ به من كلِّ جانب، وتُشْرِقُ ومضاتُها النورانيَّة على قلبه مع كلِّ فكرةٍ أو خطرة، لتقولَ له في كلِّ لحظة: "اِتَّقِ اللهَ! اِتَّقِ اللهَ!

إنَّها تسبقُ كلَّ عملٍ، وتقترنُ بكلِّ عمل، ويُخْتَتَمُ بها كلُّ عمل، لتكون خاتمَ القبول عند الله! ويكتب صاحبه من المتَّقين: و﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة: ٢٧).

والتَّقوى تسبقُ كلَّ أمرٍ، وكلَّ نهي، وصاحب التَّقوى تكون له العاقبَة المُثلى في كلِّ حال: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ (الطلاق: ٢و٣)، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ (الطلاق:٥).

> **التَّقوى حالة قلبيَّة، تقوم على خشية الله ومراقبته، وتعظيم أمره ونهيه، تبعثُ صاحبَها على فعلِ ما يحبُّ الله ويرضى، والمسارعة فيه، واجتناب ما يُسْخِطُه، والبعدِ عنه ومحلُّها القلب**

وحقيقةُ التَّقوى أنَّها حالة قلبيَّة، تقوم على خشية الله ومراقبته، وتعظيم أمره ونهيه، تبعثُ صاحبَها على فعلِ ما يحبُّ الله ويرضى، والمسارعة فيه، واجتناب ما يُسْخِطُه، والبعد عنه ومحلُّها القلب، والقلب يضخُّ آثارها وثمراتها على سائر الجوارح والأعضاء، كما يُضخُّ الدَّم من القلب، فينتشرُ إلى سائر الجسد، فتحيا به خلاياه، وتعملُ أجهزته.

ألم يقلْ المصطفى ﷺ: «التَّقوى ها هنا!» ثلاث مرَّات، ويشيرُ إلى صدره؟!

وهي حدُّ الولاية للمتَّقين: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (يونس: ٦٢ و٦٣).

وهي زادُ القلوبِ والأرواحِ للمؤمنين، منها تقتاتُ،

وبها تتقوَّى، وبأسرارها ترفُّ وتشرق، وعليها تستند في النجاة والوصول، وإنَّ أولي الألباب هم أول مَن يدرك ثِقَلَ التوجيهِ إلى التَّقوى ووزنَه، وخَيْرُ مَن ينتفع بهذا الزاد، ويجعله عدَّته وعتاده، وشعاره ودثاره ﴿.. وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (الأعراف: ٢٦).

وهي أوثقُ الأسباب، وأرجى العدَّة والعتاد، لأنَّها تفُوقُ الأسبابَ المادِّيَّة وتحكمُ عليها؛ ﴿ومن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ (الطلاق: ٢و٣)، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يجعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسراً﴾ (الطلاق:٤)

والتَّقوى حساسيَّة في الضمير، وشفافيَّة في الشُّعور، وخشية مستمرَّة، وحذر دائم، وتوقٍّ لأشواك الطريق.. طريق الحياة الذي تتجاذبه أشواك الرَّغائب والشهوات، وأشواك المطامع والمطامح، وأشواك المخاوف والهواجس، وأشواك الرَّجاء الكاذب فيمَن لا يملك إجابةَ رجاء، ولا سماعَ دعاء، والخوف الكاذب فيمَن لا يملك نفعاً ولا ضرًّا، وعشرات غيرها من الأشواك..

سألَ عمرُ بنُ الخطَّاب أبيَّ بن كعب رضي الله عنهما عن التَّقوى؟ فقالَ له: «يا أميرَ المؤمنين أما سلكْتَ طريقاً ذا شوك؟ قال: بلى، قال: فما عملْت؟ قال عمرُ: شمَّرت واجتهدْت، قال: وكذلك التَّقوى». وأخذَ الشاعرُ هذا المعنى فنظمَه بقوله:

خَلِّ الذنـوبَ صغيرَهـا
وكبيـرَهـــا فهـــو التُّقـــى
واصنــع كَمَاشٍ فوقَ أر
ضِ الشوكِ يحذرُ ما يرَى
لا تَحْـقِـرَنَّ صـغيــرةً
إنَّ الجبــالَ مِـنَ الحصَـى

والتَّقوى هي التي تهيِّئ القلب أن يلتقطَ الحكمة، ويحرصَ عليها، وأن يتلقَّى الأمرَ ويعملَ به، وأن يستجيبَ للحقِّ، ولو تعارضَ مع هواه، وخالفَ رغباته، ومن ثَمَّ فقد كان هذا الكتاب المبين هدًى للمتَّقين: ﴿الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: ١ و٢).

إن التَّقوى هي الحارسُ اليقظُ في الضمير، يحرسُه أن يغفلَ، ويحرسُه أن يضعفَ، ويحرسه أن يَحيدَ عن الطريق هنا أو هناك..

ولا يدرك الحاجة إلى هذا الحارس اليَقِظ، إلاَّ من يعاني مشاقَّ هذا الطريق ويعالجُ الانفعالات المتناقضة المتكاثرة في شتَّى الحالات واللحظات..

والاستقامةُ على الطريق، والمُضيُّ على المنهج دون تذبذُب أو انحراف، هو في حاجة إلى التَّقوى دائماً.. التَّقوى اليَقِظَةُ الدائمة، والتدبُّر الواعي، والتحرِّي الدائم لحدود الطريق ومعالمه، وضبط الانفعالات البشريَّة، فلا تزيغ ولا تميل..

وحقُّ التَّقوى هو الذي يبلغ أن يوفِّيَ بحقِّ الجليل.. وهي التَّقوى الدائمة اليَقِظة، التي لا تغفل ولا تفتُر، لحظةً من لحظات العُمُر، حتى يبلغَ الكتابُ أجله: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٢).

كما أنَّ هذه الآية الكريمة تشيرُ إلى ميدان المعاني الإيمانيَّة، والحقائق القلبيَّة فمداها في ذلك ممدود، وليس لها فيه قيود ولا حدود، وقد فسِّرت بما يُشْبِهُ ذلك ويُقارِبُه في حديث ابن مسعود رضي الله عنه المرفوع: «وهي أن يُطاعَ اللهُ فلا يُعْصَى، ويُذكر فلا يُنْسَى، ويُشكر فلا يُكْفَر».

وأمَّا في ميدان التكاليف العمليَّة والسلوكيَّة، فيأتي قول الله تعالى:

﴿.. فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ..﴾ (التغابن: ١٦)، لأنَّها تتعلَّق باستعداد الجسد، والظروف التي يمرُّ بها وتتقلَّب عليه، والبيئة التي تُحيطُ به.

وهي في تعريف الخليفة الراشد علي بن أبي طالب: «خوفُ الجليل، والعملُ بالتنزيل، والرضا باليسير، والاستعدادُ ليوم الرحيل».

وإنَّ المؤمنَ الحقَّ كلما اقتربَ بتقواه من الله تعالى، تيقَّظ شوقُه إلى مقام أرفع ممَّا بلغ، وسما إلى مرتبة وراء ما ارتقى، وتطلَّع إلىً المقام الذي يستيقظُ فيه قلبه، فلا يغفو ولا يغفل، ولا ينحرفَ ولا يَتيه..

اللَّهم اجعلنا منهم برحمتك يا أرحم الراحمين، ونسألك الهدى والتُّقى، والعفاف والغنى.

وآخر دعوانا: أن الحمدلله ربِّ العالمين.

---

* عالمٌ سوري، وداعية إسلامي مشهور - عنتاب.

حوار مع المدير التنفيذي في جمعية الاتحاد الإسلامي

حوار عن مؤسسة نماء للتكافل والتنمية

حوار عن دُور القرآن الكريم

حوار عن المنتدى للتعريف بالإسلام

حوار عن مدرسة الحياة الدوليّة

# ملف العدد

# المدير التنفيذي في جمعية الاتحاد الإسلامي
## الأستاذ عبد الباسط عوض

**١. لو تُلخِّص لنا مسيرةَ جمعيَّة الاتِّحاد الإسلاميِّ الطويلة، والبصمات التي تركَتْها من خلال مؤسَّساتها كافَّة، ماذا تقول؟**

– **جمعيةُ الاتِّحاد الإسلامي**، ومنذُ تأسيسها عام ١٩٩٣م، بذلَتْ وُسعها لتقديم قيمة مُضافة للجهود الدَّعوية في لبنان على المستويات كافَّة، فمن الناحية الفكريَّة تبنَّت الجمعية منهجاً وسطيًّا يجمع ما بين الثبات على المبادئ والحكمة والمرونة في مقاربة المتغيِّرات، وفي الجانب المؤسَّساتي قدَّمت للساحة اللبنانية مجموعة من المؤسسات الرائدة في فكرتها وأهدافها ومُخرجاتها، والمتميِّزة في أدائها وبرامجها ومستواها الإداري؛ نذكر منها – مثالاً لا حصراً –: شبكة دُور القرآن الكريم، مدرسة الحياة الدولية، ومركز التعريف بالإسلام.

**٢. جائحةُ «كورونا» والوضعُ الاقتصادي الذي يمرُّ به لبنان.. كيف أثَّرا على أداء مؤسسات جمعية الاتِّحاد الإسلامي وعملها؟ وما الدروس التي استخلصَتْها الجمعية في هذه الأزمات، واتخذَتْها زاداً لمسيرتها؟**

– تداعياتُ جائحة «كورونا» أثَّرتْ بشكل كبير على حركة العالم بأسره، ومن ضمن ذلك تأثَّر الفرد المسلم والمجتمع، فلم يكنْ يخطر ببالِ أحدٍ أن تُعَطَّل صلاة الجماعة، وكم كان مؤلماً مشهدُ توقُّف حركة الطواف حول الكعبة المشرَّفة، ولكنْ – ومع ذلك كلِّه – برزَتْ بعض الإيجابيات من خلال الإفادة من تقنيَّات التواصل عبر شبكة الإنترنت التي وفَّرت لجمهور الجمعية – داخل لبنان وخارجه – فرصةَ التواصل مع مجموعة كبيرة من العلماء والدُّعاة والمفكِّرين كان من الصعب الوصول إليهم فيما مضى، وكذلك استأنَفت المؤسسات واللِّجان الدَّعوية برامجَها من خلال التطبيقات والبرامج الإلكترونية، مع وجود بعض الصُّعوبات اللوجستية بسبب ضعف الخدمات في لبنان.

ومن أبرز دروس هذه التجربة عدم الاستسلام، والإفادة من الفرَص التي تلُوح، والتعاطي مع العقبات والتحدِّيات بعقليَّةٍ إيجابيَّة.

**٣. من خلال منبَر صفحتنا.. كلمة توجهونها.. لمَن؟! وما محتواها؟**

– وإنْ كان من كلمة أوجِّهها عبرَ منبركم الكريم فهي للنُّخَب المثقَّفة والواعية، ولقيادات العمل الإسلامي في هذا الوقت العصيب، ومع اشتداد السَّواد الذي يُحيطُ بالعالم الإسلامي: الاستبشارُ بقرب انبلاج الفجر وحصول التغيير المعلَّق على الأخذ بالأسباب، والإفادة من التجارب السابقة، وتوحيد الجهود.

حوار عن

# مؤسسة نماء للتّكافل والتّنمية

**وُلدت مؤسسةُ نَماء للتكافل والتنمية من رَحِم المجتمع، فهي تعيشُ أفراحه وأتراحه، فتجبرُ القلوبَ وتمسح الدموعَ عن العيون.**

يحدثنا عنها رئيس مجلس الأمناء **الأستاذ م. محمد برهومي**، ومديرها التنفيذي **الأستاذ نور الدين الأرناؤوط**:

**١. الأستاذ محمد، نودُّ أنْ تحدثنا عن دورِ (مؤسسة نماء) في زمنِ كورونا؟**

من المعلوم أنَّ (جائحة كورونا) قد تلازمت مع الانهيار الاقتصادي الذي يواجهه لبنان، مما تسبَّب في تراكم الاحتياجات والمتطلبات المعيشية لدى المؤسسات الإغاثية ومنها مؤسسة نماء.

فعندمَا امتدَّت جائحة كورونا ووصلَت إلى مجتمعِنا، وامتلأَت المشافي والمراكز الطِّبيَّة بالمصابين، عمدْنا إلى توفير الأجهزةِ الخاصةِ بتوليدِ الأوكسجين - التي تُعتبَر السندَ الأساس في التخفيفِ من معاناةِ المريض، فعملْنا على توفيرِ ١٨ جهازًا من خلال إطلاقِ مشروعٍ عند أهلِ الخيرِ الذين تسابقوا وتفاعلوا للوقوفِ جنباً إلى جنبٍ لتأمينِ المعدَّاتِ الطِّبيَّة، فجزاهُم اللّه خيرَ الجزاء. وقد وزَّعنا الأجهزةِ على المناطق كافَّة على سبيلِ الإعارة.

**٢. الأستاذ نور الدين، ماهي حملةُ (الجسد الواحد)؟ كيف وُلدَت فكرتها وظروف نشأتها؟ وأبرزُ التحدِّيات التي تواجه سَير عملها؟**

حملةُ الجسدِ الواحدِ من الحمَلات التي نؤكِّد فيها على تماسكِ الأمَّة شرقًا وغربًا، وشمالًا وجنوبًا، مصداقاً لقول الرسول ﷺ: «**مثل المؤمنين في توادِّهم وتراحُمِهم كمثل الجسد...**»، فما يصيبُ أهلنا في أيِّ مكانٍ نبذلُ ونعملُ ما نستطيع للتخفيفِ من معاناتِهم، وهذا كان سبب إطلاقِ الحملة.

فما تعرَّض له أهلنا في حيِّ الشيخ جرَّاح، ثمَّ مكرُ اليهودِ لاقتحام المسجدِ الأقصى في أواخرِ شهرِ رمضان ونداء المرابطين فيه بوجوبِ النُّصرَة، كان شرارة إطلاقِ الحملة، ثمَّ ما تبعَه من قصفِ أهلنا في غزَّة، أكَّد ضرورةَ دعمِهم.

أمَّا أبرزُ التحدِّيات التي واجهَت الحملة فهي؛ الواقعُ الاقتصاديُّ في الداخلِ اللبناني، ورغمَ الظروفِ

الصعبةِ التي يمرُّ بها البلد، وهو الذي أصبحَ محطَّ أنظَار من يساعدُه ويقفُ بجانبه، نجدُ أنَّه لا يبخل ببذْل الغالي والنَّفيس لنصرة قضيَّته، رغم الآلام التي يمرُّ بها، ورغم الانهيار التَّام لمنظومة الدولةِ بكل أبعادِها الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والماليةِ والأمنيةِ. ما زالت التقديمات لأهلِنا في فلسطين مستمرة، ونسعى مع أهلِنا من الخارج، فأهل الخير كثُر والحمد لله وهم يبذلون ما يستطيعون في دعمِهم.

**٣. ما هي الفعالية الأكبر والأهم التي حققتها المؤسسة برأيك - أستاذ محمد - في ظل جائحة كورونا؟**

إنَّ الإنجاز الأكبر والأهم الذي حققته (**نماء**) هو الصمود والاستمرار في تقديم الدعم لمئات الأسر المحتاجة والأرامل والأيتام على الرغم من الضائقة المالية وشح الموارد.

جاء ذلك بتوفيق من الله عزَّ وجلَّ، ثم بفضل الخيِّرين والمؤآزرين **لجمعية الاتحاد الإسلامي**.

إضافة إلى ذلك فقد تمَّ في السنتين الأخيرَتَيْن وضع الخطة الاستراتيجية والخطة التشغيليَّة والإداريَّة لتطوير العمل الإداري في (**مؤسسة نماء**) وفق أحدث النُّظم العالمية تمهيداً للحصول على شهادة ISO.

**٤. الأستاذ نور الدين، هل هناك تعاون مشترك بينكم وبين جمعيات أو حملات أخرى في لبنان والخارج لدعم صُمود إخواننا وأخواتِنا داخل فلسطين؟ وما أبرزُ المشاريعِ المشتركة؟**

هناك عددٌ من الشراكات الداخليةِ والخارجية، حيث نعملُ على دعم صمودِ أهلنا في فلسطين، فعلَى الصَّعيد الدَّاخلي نتعاون مع وقفِ القدسِ للرِّعاية والتنمية، وهيئةِ علماءِ المسلمين في فلسطين، أما على الصعيد الخارجي فمع عددٍ آخر من المؤسسات نذكر منها: مؤسسة وفاءِ المحسنين الخيرية، جمعية الإخاءِ للإغاثة والتنمية، جمعية الشابَّات المسلمات، الجمعية الإسلامية وغيرها.

أما المشاريع المشتركة؛ فمنها:

تقديمُ المنح الماليَّة للمتضرِّرين سواء أكان من التهجير القصري من حيِّ الشيخ جرَّاح ومحيطه، أم من تضرُّر منازلهم أثناءَ فترة القصفِ على غزة.

تقديماتُ الاستشفاء وتأمين المعدَّات الطِّبية.

الطرودُ الغذائية والإفطارات والحقائب المدرسية.

الدَّعم النفسي عبرَ نشاطات نسائية ورياضية بالإضافة إلى أنشطةٍ خاصة بالفتيان وبالفتيات.

**٥. الأستاذ محمد، ما هي أهم المشاريع أو الطموحات في خطة العام المقبل؟**

تسعى «**نماء**» بدءاً من العام القادم لتحقيق ما يلي:

- التوسع في برنامج دعم الأُسر المنتجة بإضافة مئة أسرة جديدة؛ يُسهم هذا المشروع في تحقيق رؤية «**نماء**» في التنمية والاستدامة.
- إطلاق مشروع التدريب المهني للشباب وإكسابهم مهارات تقنية وفنية بغاية تمكينهم من دخول سوق العمل (أو العودة إليه بعد انقطاع) والاعتماد على أنفسهم في كسبِ الرزق.
- إطلاق مشروع «**اتحادنا نجدة وعطاء**» الذي نأمل أن يحقق كفالة ٢٠٠٠ أسرة لمدة ثلاثة أشهر في مرحلته الأولى على أمل أن يستمر زمنيًّا حسب الحاجة.
- متابعة العمل على تطوير أنظمة المؤسسة الإدارية والمالية استكمالاً للخطوات التي أُنجزت خلال السنتَيْن المنصرمتَيْن.

- متابعة تقديم المساعدات المعيشية لمئات الأُسر الفقيرة والمسجلة لدى المؤسسة.
- العمل الجاد في تنمية موارد المؤسسة من المصادر المتاحة كافة؛ محليًّا عربيًّا ودوليًّا وفق خطة مُحدَّدة.

**٦- ما الدور الذي قامت به المؤسسة - أستاذ نور - إزاء الانفجار المؤلم الذي شهدته بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠م؟**

يوم مرَّ على لبنان وحمل في طيَّاته أحزاناً أليمة، فرائحة الدَّم دخلت أغلب البيوت، فمِن قتيلٍ إلى متفحِّم إلى مفقودٍ إلى مصابٍ، والأضرار جسيمة في الأرواح والممتلكات، هذا ما عاينَه فريقنا مباشرة بعد انفجار مرفأ بيروت؛ حيث كان من الفِرَق التي سارعَت إلى النَّجدة والإسعاف.

تمَّ تشكيل فرق الطوارئ وتعدَّدت المهام: فرق طبيَّة، فرق رفع آثار الانفجار، فرق مسح الأضرار، فرق ترميم وإصلاح، فرق استقبال المتطوعين والمتطوعات وفرزهم بين الفرق، فرق الدعم النفسي المتخصصة، فرق الإغاثة.

فقد كان للمؤسسة في كل ميدان فريق يعمل، أثمرت نتائجَ إيجابية، فمن مواساة للمصابين وللمتضررين، إلى رفع الأضرار وتصليحِ ما أمكَن، ثم الدعم بشقَّيه المالي والغذائي، أخيراً وليس آخرًا ترويح عن النفس من خلال الدعم النفسي والنشاطات الترفيهية المتعلقة بالأولاد.

وقد استجبْنا لطلبِ عددٍ من المؤسسات الداعمة من الخارج، بالتعاون معها في عدَّة جوانب ممَّا سبق ذكره.

أمَّا على الصعيد الداخلي فقد كان هناك تعاون مع عدد من الجمعيات والمؤسسات المحليَّة الناشطة، أثمرَ توسيع رقعةِ المساعدات وعدم ازدواجيتها.

**٧- من خلال منبر صفحتنا ما الكلمة التي توجهها مؤسسة نماء للقرّاء؟**

ندعو أهلَنا في الخارج اللبناني وأصحاب الأيادي البيضاء لبذلِ الخيرِ لنجْدَةِ أهلنا، فالمجتمع في لبنان أصبحَ غالبيَّته من المحتاجين، وقد تعطَّلت الدورة الحياتيَّة وأقفلَت كثير من المصانع والمتاجر أبوابها، فارتفع أنين الموجوعين، فلا طعامَ يكفي ولا دواء موجود ولا مشافٍ تعمل بانتظام، أعانَ اللّه أهل لبنان.

نسأل اللّه أن تنقشِع هذه الغمَّة، وأن يعود الناس إلى خالقِهم، وأن يكون الفرج قريبًا.

# دُورِ القرآنِ الكريمِ للحفظِ و للتلاوة

لقد مضَى على تأسيسِ **دارِ القرآن الكريم للحفظِ والتلاوة** رُبعِ قرنٍ (افتتح أول مركز عام ١٩٩٦)، وهي تعمل على خدمة كتابِ اللّه تعالى؛ من خلالِ تعليمِه وتحفيظِه وتفقيهِ النَّاس بأحكامِه والدعوةِ إليه، ولها ستّة مراكز منتشرة في بيروتَ وطرابلسَ وصيدا وعرمون والبدَّاوي وعكَّار، وقد تخرَّجَ فيها إلى حينه (شتاء ٢٠٢١) ما يقاربُ الـ ٤٠٠ طالبٍ وطالبة؛ ما بيْن حافظٍ، وجامعٍ، أو مفردٍ للقراءات. ولقد كان لمجلة **إشراقات** هذا الحوار مع المديرِ التنفيذي للدور **الشيخ وليد عبّاس**:

**لو تحدثنا فضيلة الشيخ عن أهم فعاليات دور القرآن الكريم في الأشهر الأخيرة:**

لقد حقَّقت – بفضل اللّه – دور القرآن الكريم فعاليات عديدة؛ منها:

١- مُلتقَى **حفَّاظ الوحي** (الثالث) الذي أُقيمَ عبر زووم بسببِ جائحةِ «كورونا»، شاركَ فيه أكثر من ٦٠٠ طالبٍ وطالبةٍ من الحفَّاظِ والعاملين ضمن المؤسسَاتِ القرآنيَّة من أكثرَ من ٢٠ دولـة، وقد قـدَّمَ فيه نُخبةٌ من المتخصِّصين في الشأنِ القرآني توجيهَاتهم وتجاربَهم ونصائحَهم، وما يرَوْنَه من ضوابط للعمل القرآني.

حشد علمائي لتكريم ٢٠ حافظا ومجازا

٢- مسابقةُ (**احفظْ وتدبَّرْ**)، الأولـى، التي أُطلقَتْ على مستوى لبنان وفي جميع المحافظات، وتتميَّز بـأنَّ الطـالبَ يخضع لامتـحانٍ في الحفظِ وآخرَ في فَهْم ومعرفة معاني وتوجيهات ما حفظَ من آيات كتاب اللّه تعالى، وكان التجاوبُ معها جيدًا.

٣- احتفالُ تكريم حفَّاظٍ أُقيم في عكار، وقد تمَّ فيه تكريمُ لـ٢٠ من الحَفَظَة والمُجازين، وتسليمُهم إجازاتٍ وشهَادات، وكان فيه كلمة توجيهيَّة **لشيخ قرَّاء طرابلس الشيخ بلال بارودي**، كما ألقى كلمةَ جمعية الاتحاد **فضيلة الشيخ محمد مرعب** مسؤول الجمعية في عكار، نيابَةً عن رئيسِ الجمعيَّة **فضيلة الشيخ حسن قاطرجي**.

٤- وبرز في الصَّيْف الماضي (٢٠٢١) بعدَ الانقطاعِ القسريِّ في السنة الماضية بسبب «كورونا» الإقبالُ الكثيف على مشروع جيْل القرآن الكريم في دورةِ الصيف؛ فقد بلغَت الأعدادُ الـ ٦٠٠ ناشئ وناشئة في جميع مراكزِ دارِ القرآن الكريم.

٥- سلسلةٌ من الدروسِ العلميَّة والمحاضراتِ القرآنيَّة، كان أبرزُها البرنامَج اليومي الرمضاني (**أفلا يتدبَّرون**) الذي تناول فيه السادة المشايخ أبرزَ ما في الجزءِ القرآني من توجيهات ونقاط لا بدَّ من أنْ يتدبَّرَها المسلم وهو يقرأُ ختمتَه في رمضان، وغير ذلك من الأمور والبرامِج التي هي مستمِّرة ومتجدِّدة في خدمةِ كتابِ اللّه تعالى.

حوار عن

# المنتدى للتعريف بالإسلام

**المنتدى للتعريف بالإسلام هو مؤسسةٌ عريقةٌ وفريدة، مقرُّها في لبنان، وهي متخصصة بتبصير المسلمين بالحق، ودعوة غير المسلمين من كافة الجنسيات إلى طريق الهدى، عن طريق الحوار والتدليل بالحُجَج العلمية.**

يحدثنا في هذا الحوار رئيسُ مجلس أمناء المنتدى **الدكتور شوقي دياب**، والمدير التنفيذي في المنتدى **الدكتور هاشم لبايدي**.

### ١. بدايةً نودُّ أن نسأل الدكتور هاشم عن أهمية المنتدى للتعريف بالإسلام؟

إنَّ من المهمات الكبرى التي تقعُ على عاتق المنتدى: نشرُ الدعوة، وردُّ الشبهات، وتعزيز الهُوية الإسلامية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

وتبرز أهمية المنتدى من خلال:

١) إقامة المحاضرات الثقافية والدورات وَوُرش العمل التخصُّصية.

٢) استضافة دعاة أجانب ومحليِّين من ذوي الخبرات الدعوية المعتبَرة والمؤثِّرة؛ بغية تعزيز الهُوية الإسلامية، وتصحيح بعض المفاهيم، لدحض الشبهات التي يتأثر بها الناس عمومًا والشباب المسلم خصوصاً، وكان من أهم ما نظَّمه المنتدى هذا العام مؤتمر دولي عبر الزووم، تحت عنوان: «الدعوة بعد ٢٠٢٠».

٣) وجود مكتبة توزيع المصاحف المترجمة معانيها إلى لغات حيّة متعددة، والكتب التعريفيَّة بالإسلام ذات الأسلوب المحبَّب والوسطي بـ ٤٠ لغةً ويتم إيصال الكتب إلى كافة المناطق.

٤) بلوغ عدد المهتدين في مسيرة المنتدى الدعوية، منذ افتتاحه: ٢٩١ مهتدياً .

### ٢. ماهي نتائج المؤتمر الدولي للتعريف بالإسلام - دكتور هاشم - وما هي توصياته؟

**نتائجُ المؤتمر:**

١. تسجيل (١٧٧١) مشاركاً من جميع البلاد في المؤتمر؛ أي أن رسالة المنتدى انتشرت في البلاد العربية والغربية.

٢. تتوافر (١١١٠) مشاركاً راغباً في التطوع في جهود التعريف بالإسلام.

٣. ترسيخ المبادىء الأساسية في نشر الدعوة والرد على الشبهات من خلال ٨ محاضرات.

٤. الاستفادة من اختصاصات المتطوِّعين في خدمة رسالة المنتدى الدعوية.

٥. توطيد العلاقة مع الدعاة، وعرض مواد دعوية جديدة باللغتين العربية والإنكليزية في ظل جائحة كورونا.

**أمّا عن توصيات المؤتمر فكانت:**

١. المتابعة في إعداد ورش العمل والمحاضرات في فن الدعوة والردِّ على الشبهات؛ لإعداد فريق دعوي متمكِّن من الرد على الإلحاد.

٢. تشبيكُ التواصل مع جميع المؤسسات الدعوية العاملة، حتى تلك التي لا تهتم بموضوع رد الشبهات؛

لتدريب كوادرها للتصدي لظاهرة الإلحاد، وموجات التشكيك بالإسلام:عقيدةً وتعاليماً وقيماً وشريعة.

٥) أهمية بناء عقل ناقد عند الجيل الصاعد ليتعلم نقد الشبهات والتركيز على بناء هذه الملكة في المدارس من خلال (مشروع تحصين العقل المسلم).

### ١. الدكتور شوقي، كيف تخطى المنتدى للتعريف بالإسلام الصعوبات التي يواجهها المنتدى في ظل ظروف لبنان القاسية وتداعيات جائحة كورونا؟

لا شك بأنَّ الواقعَ الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي يرزحُ تحتَه المجتمع اللبناني كان له تأثير سلبي على عمل المنتدى وعلى نشاطاته، سواء من الناحية المالية أو من ناحية إمكانية التحرك والدعوة على الأرض.

ولقد حاول المنتدى الحفاظَ على الحدِّ الأدنى من التواصل مع الراغبين بالاستفادة من خدماته خلال فترات الحَجر التي فُرضت بسبب جائحة كورونا. وكان هذا التواصل يتمُّ عبر وسائل الاتصال المختلفة، حيث كان العاملون في المنتدى يتلقون الأسئلة والاستفسارات، ويقومون بالإجابة عليها وتوجيه السائلين وتقديم المعلومات التي يطلبونها، علماً أن المنتدى كان يفتح أبوابَ مركزه كلما سنحت الفرصة بذلك. نرجو أن يتمكن مجلس أمناء المنتدى الذي أُنشِىء مؤخراً أن يوفَّق للمساعدة في تذليل هذه الصعوبات، وللمساهمة في دفع نشاطات المنتدى نحو الأفضل، والله وليُّ التوفيق.

### ٣. الدكتور هاشم، كيف تتطلعون إلى مستقبل المنتدى وماهي أهدافه؟

#### أهداف المنتدى وتطلُّعاته

١) الاستمرار بالمسيرة الدَّعوية بطرق جديدة لمواكبة تطوُّر الأساليب الدعوية الإلكترونية.

٢) إعدادُ فريقٍ دعويٍّ متمكِّن من الرد على الإلحاد وذلك من خلال مشروع «تأهيل الدعاة».

٣) تحصينُ الفئة الطلابيَّة الثانوية من الأفكار الإلحاديَّة، وتوعيتُهم، وتمكينُهم من التمييز بين الدِّين الصحيح و الفكر المعتل، وبين الدِّين المحَّرف والفكر المتطرِّف المشوَّه، من خلال مادة «تحصين العقل المسلم».

٤) إعداد سلسلة فيديوهات توعوية تستقطبُ الشباب في الرد على الشُّبهات.

٥) تمتينُ العلاقة مع الدعاة العالميِّين، واستضافتهم (أونلاين) للاستفادة من خبراتهم في الدعوة الى الإسلام؛ لتنشيط الفئة الشبابية دعويًّا.

٦) تقديمُ خدمات جديدة؛ كتعليم اللغة العربية لغير النَّاطقين بها، نظراً إلى أهمية اللغة العربية في الفَهمِ الصحيح للإسلام.

# مدرسة الحياة الدوليّة

**بعد جائحة كورونا، وانهيار العملة المحلية، طرأتْ على المجتمع تغيّراتٌ سريعة، تناولت جميعَ نواحي الحياة، وخاصةً الحياة التعليمية والتربوية.**

**انطلاقاً من هذا الواقع المرير كان لـ «إشراقات» وقفةٌ مع الفريق التربوي لمدرسة الحياة الدولية متمثلاً بـ : د. رنا النعماني (مديرة المناهج)، وأ. شيرين الخضري (مديرة المرحلة الابتدائية)، وأ. دانا عيتاني (منسقة برنامج السنوات الابتدائية).**

**● كيف واكبتم التعليمَ عن بُعد؛ وهل حققَ أهدافَكم التربوية المرسومة وآتى أُكُلَه؟**

لم يكن التَّعليم عن بُعد بالأمر السَّهل في البداية، إلَّا أنَّ الإجراءات الإداريَّة والتربويَّة التي اتَّخذها مجلس الإدارة بالتعاون والتنسيق مع الفريق الإداري التربوي، مقرونة بإعادة توزيع الأعباء المستحدثة؛ إضافة إلى استحداث بنية إدارية وتربوية جديدة تتناسب ومتطلبات المرحلة الطارئة، سهَّلت بشكل كبير ضمان استقرار تعلُّم الطلاب. فقد تمت إعادة هيكلة الجداول في جميع الصفوف (تقسيم الحصص والاستراحات بين الصفوف بشكل صحيّ). وتمَّ تحديد اجتماعات يومية، وأسبوعيَّة خاصَّة بمتابعة الصفوف، والتنسيق للمناهج وحال الطلاب النفسيّ. كما تم تحديد اجتماعات يوميَّة للأهل. وتمَّ تصميم وتنفيذ برنامج تطوير مهني متحوَّر حول أساليب واستراتيجيات التعليم عن بعد، إضافة إلى استخدام فعَّال للمنصات التعلُّمية خلال الحصص الدراسية. كما تم اعتماد نظام إدارة تعلُّم خاصّ بمنهجنا تكون فيه الإدارة والطلاب والمعلمين والأهل على مسافة واحدة. وأوجَدنا نظام تواصل دائم مع مجتمع الأهل ليخدم هذا الهدف، كما عرَّفناهم على الإجراءات الجديدة والتغييرات في المناهج التي تطرأ مع كل مرحلة جديدة. ما قمنا به ساعد بشكل جدّي على استمراريَّة التعلم، واحتضان المجتمع، وصقل مهاراتٍ جديدة للطلاب والمعلمين، ما كانت ستتطور لولا الوضع الذي طرأ ودفع الجميع للتفكير بطريقة مستدامة، وطويلة الأمد لا تتأثر بشكل جذري مع ما يحصل، على العكس فإنها تدفع الجميع للتفكير بمرونة، وتطويع الواقع لصالحنا. فمع إعادة ترتيب الأولويات، واختيار الأهداف استطعنا بفضل الله الاستمرار وتقليص الخسائر التربويَّة والنفسيَّة؛ لا بل نلْنا بفضل الله ترخيص وجائزة المدارس الدولية من المركز الثقافي البريطاني، وبدأنا بمتطلبات الترخيص الثالث في أيار ٢٠٢١ وهو العمل على نيْل الترخيص لبرنامج الدبلوما من البكالوريا الدولية.

**● ما هي العقبات التي واجهتكم خلال جائحة كورونا وكيف تخطيتموها؟**

من أهم التحدّيات الإداريَّة التي واجهناها هي عدم جهوزية المنازل لإدارة الأعمال عن بعد. لذا، قمنا بتزويد كل فرد بالتقنيات اللازمة لسير الأعمال والحصص الدراسية. كما أعيدت صياغة بعض التوصيفات الوظيفية للحفاظ على كامل أفراد فريقنا في أصعب محنة مرَّ بها لبنان صحيًّا واقتصاديًّا. فبالرغم من أن بعض الأعمال لا تسير إلا على أرض الواقع، إلا أن الانتقال افتراضيّا، زاد من أعباء مجموعة من الأفراد. فكانت إعادة توزيع المهام من أهم الخطوات التي ضمنت سير عمل ثابت مع الحفاظ على الفريق.

أما تربويًّا، فإن **أول تحدٍّ** واجهناه هو جهوزية الفريق التربوي لخوض تجربة التعلم عن بعد، وابتكار طرق

لجذب انتباه الطلاب من وراء الشاشات، ومحاولة الوصول لكل واحد منهم. وقد تخطينا هذا التحدي عبر تدريب الفريق والتأكد من جهوزية المعلمين قبل المباشرة بالتدريس عن بعد، من خلال تزويدهم بأساليب واستراتيجيات تناسب الواقع المفروض.

إضافة إلى ذلك، واجهنا مشاكل تقنية خلال فترة التدريس، لكننا قمنا بمواكبة الفريق ومساعدة الجميع إما عبر جلسات خاصة، أو عبر ورشات عمل من جهات خارجية. كما عيّنا بعض الأفراد ليكونوا مرجعاً في حال أرادوا الاستفسار عن بعض التطبيقات.

- **التحدي الثاني:** يخص الأهل. كان للأهل دورًا كبيرًا في المساعدة في عملية التعليم عن بعد، لذلك قمنا بتدريب الأهالي على كيفية استخدام المواقع الإلكترونية والتطبيقات المعتمدة وقمنا بمواكبتهم خلال هذه الفترة.

- **التحدي الثالث:** يتلخّص في تفاعل الطلاب وتقبّلهم للتعليم عن بعد. كانت تجربة التعليم عن بعد مناسبة لبعض الطلاب وقد أظهرت جانبًا من قدراتهم؛ إلا أنّها لم تناسب البعض الآخر، وخاصة طلاب السنوات المبكرة. لذلك قمنا بمراعاة مدة الحصص وطرق التدريس.

كما قمنا بتخصيص اجتماعات فردية لكل طالب مع معلّمه لمناقشة الصعوبات، أو التحديات التي يواجهها، وكذلك ليتمكن المعلم من تقييم كل طالب بشكل فردي.

- **التحدي الرابع:** كان المنهج بحدّ ذاته. باختلاف السياق، تختلف الأولويات. لذا، أعدنا مراجعة المناهج بشكل شهريّ وشكّلنا لجان طوارئ تربوية بحسب المراحل الدراسية، لتهتمّ بالمناهج وتراجعها وتعدّل عليها بحسب الواقع الذي لم يستقرّ طوال الفترة السابقة.

- **التحدي الخامس:** كان في كيفية إجراء التقييم عن بعد. لذا، تم استغلال فكرة الاجتماع الفردي لتخصيص وقت لتقييم كل طالب بشكل فردي من قبل معلمه. كما تمّ تقسيم الطلاب على مجموعات لا تتخطى الست طلاب في حصص اللغات والرياضيات مما سمح للمعلّمين في السنوات الابتدائية بتقييم الطلاب بشكل أفضل.

● **تعاقدت معكم جامعاتٌ عريقة في مجال التدريب و(ستاجات) التعليم. هل بالإمكان إلقاء الضوء على ذلك؟**

خلال السنتين السابقتين، قصدت جامعات عديدة **مدرسة الحياة الدولية**، بهدف تأمين فرص تدريب عملية للطلاب الجامعيِّين في وقت توقفت فيه العديد من المدارس عن التعليم، أو أقلّه التعليم النوعي. ومن هذه الجامعات: الجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة الجنان في طرابلس، والجامعة اللبنانية، وجامعة بيروت العربية.. وقد تعيَّن العديد من الطلاب بهدف التدرب وتحقيق ساعات الحضور المطلوبة منهم للتخرج (بين ٥٠ و٨٠ ساعة)، كذلك حضروا صفوفًا في مراحل مختلفة وموادَّ مختلفة كل بحسب اختصاصه، أو توجهه لإتمام مهامه الجامعية. تطورت مهاراتهم بالمشاركة بأدوار مناسبة بالتنسيق مع معلمي الصفوف. كما حظينا بانضمام أساتذة الجامعات (المشرفين)، لاجتماعات إدارية أو حضور أداء طلابهم في صفوفنا، إضافة إلى حضور مشرفيهم المشاريع الختامية للعام الدراسي. هذا وقد تم استضافة مديرة المدرسة، ومديرة المرحلة الابتدائية، ومنسقة المرحلة الابتدائية، لمشاركة تجربة التعلم عن بعد في **مدرسة الحياة الدولية** مع مجتمع مدارس (تمام) التابع للجامعة الأميركية في بيروت.

يأتي هذا الانفتاح من باب إيمان إدارة **مدرسة الحياة الدولية** وفِرَقها بأهمية التعاون، والتنسيق ومشاركة الأفكار، والتأمل بالخبرات والتجارب المختلفة التي نخوضها مع الأفراد، والمجتمع المحيط لكي يتطور مجتمعنا ونكون سبيلاً لتطور الآخرين.

## ويسألون..

# خدمة الفتوى عبر الواتسآب في جمعية الاتحاد الإسلامي

للإجابة عن الأسئلة الشرعية عبر فريق من المتخصّصين
نستقبل الأسئلة مكتوبة أو رسالة صوتية
من أنحاء العالم كافة على الرقم:
+٩٦١ - ٣٠٣٤١٦٩

### • ما حكم رفع الأسعار بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار وزيادة الطلب على السلع؟

– إنَّ أسعار السلع والأرباح عليها يحددها ـ غالباً ـ واقع السوق من خلال عدة عوامل اقتصادية وسياسية، ومن أهمها عامل العرض والطلب لدى السوق، لذلك لم تجعل الشريعة حدًّا معيَّناً للربح، لكنها اشترطت أن لا يتم احتكار التجار للسلع بغرض رفع سعرها لتحقيق أرباح كبيرة، وأن لا يكون ثمة تغرير بالمشتري، أو استغلال له لجهله بأسعار السلع، أو لكونه غريباً عن البلد. فقد روى الترمذي وأبو داود وابن ماجه عَنْ عُرْوَةَ البَارِقِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا لِأَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ، فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الكُوفَةِ فَيَرْبَحُ الرِّبْحَ العَظِيمَ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الكُوفَةِ مَالًا».

والأَوْلى والأفضل أن يكون تعامل التاجر بالرفق والسماحة والقناعة لما رواه البخاري في صحيحه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله رجلاً سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى» .

### • هل يلزم قضاء صيام والديَّ عليَّ بعد وفاتهم؟

– يستحب لأوليائه أن يقضوا عنه، لحديث عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وعليه صوم، صام عنه وليُّه» .

أما إن مات قبل تمكُّنه من القضاء بسبب مرض وغيره من الأعذار الشرعية فلا يَلزم أولياءَه القضاء.

أما من ترك الصيام بغير عذر شرعي ثم مات، فلا يلزم القضاء عنه لفوات وقته، فالقضاء ليس بواجب على الورثة لكنه من باب برِّ الوالدين والإحسان إليهم، ويجوز أن يجتمع جميع الورثة في القضاء، وإن شق عليهم القضاء أطعموا عن كلِّ يوم مسكينًا.

### • ما حكم تزويج الفتاة نفسها، علماً أنها تبلغ من العمر ١٨ سنة؟

– لا يجوز ذلك، ونكاحها باطل؛ لما رواه أبو داودَ والترمذيُّ في سننَيْهما بسند صحيح، عن أمّ المؤمنين عائشةَ رضي الله عنها، تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيُّما امرأة نُكحت بغير إذن وليِّها، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإنْ أصابها، فلها مهرها بما أصابها، وإن تشاجروا فالسلطان وليُّ مَن لا وليَّ له» . ويمكنها رفع أمرها إلى القاضي الشرعي عندنا في لبنان، فإن كان الأب متعسِّفاً في استعمال حقِّه يزوّجها القاضي الشرعي.

## • قال لزوجته: عليَّ الطلاق إن خرجتِ من المنزل، فخرجت من المنزل، هل يقع هذا الطلاق؟

– هذا يُعتبر طلاقاً معلَّقاً بشرط أن يكون قائله قد قاله وهو مدرك لما يقول، فلو قاله في حالة غضب شديد أفقده السيطرة على نفسه فلا يُعتبر طلاقاً معلَّقاً، وحُكم الطلاق المعلَّق أنه يقع إذا حصل الأمر المعلَّق عليه الطلاق باتفاق المذاهب الأربعة – الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة – ويبقى معلَّقاً مهما مضى من زمن. ويقع الطلاق المعلَّق بشروط وهي:

١. أن يكون الفاعل ذاكراً للتعليق غير نسيان أثناء الفعل.

٢. أن يكون عالماً بالتعليق غير جاهل به.

٣. أن يكون مختاراً غير مكره أثناء الفعل.

بناء عليه: فإن كان مُدركاً لما عُلِّق عليه الطلاق ثمّ فعلت زوجته الأمر المعلَّق عليه الطلاق وهي عالمة بالتعليق غير ناسية، وليست مُكرهة، فإن الطلاق واقع ويمكنه إرجاعها ما دامت في العدّة – طالما أنه لا يوجد طلقتان سابقتان – فيقول لها: أرجعتك إلى ذِمَّتي وعصمة نكاحي، فترجع مباشرة.

وننبِّه السائل إلى خطورة أن يُقْحم مصير أسرته عند كلّ مشكلة تواجهه ويتلفَّظ بالطلاق، فالحذرَ الحذرَ من إمرار هذه الكلمة على لسانك.

## • هل بإمكاني تجميد مبلغ من المال في البنك وإعطاء الفائدة الشهرية للمحتاجين؟

– الفائدة البنكية هي «ربا» يَحرُم أخذها سواء للاستفادة الشخصية أو لإفادة الآخرين – فالغاية لا تبرِّر حِل الوسيلة المحرَّمة –، فهي مالٌ حرام، قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ* فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾. (سورة البقرة الآيتان: ٢٧٨ و٢٧٩).

ولم يتوعَّد الله تعالى مذنباً في كتابه بالحرب إلَّا آكل الربا.

واعلم أنَّ وضعَ المال في بنك ربوي وأخذ الربا – المسمى فائدة – لا يَحِلُّ بإجماع العلماء المعتبَرين، وأما وضعه من دون أخذ الربا وثمة حاجة أو ضرورة لوضعه في البنك الربوي ولم يوجد بنوك تطبِّق المعايير الشرعية فلا مانع، وإلَّا حَرُم.

## • ما حُكم وضع الخضار أو الفواكه الجيدة في أعلى الصندوق والأقلّ جَوْدة في أسفلها؛ حيث صار ذلك عُرفاً بين البائعين؟

– الأصل أن ينوَّع المبيعُ في أعلى الصندوق فيوضع الجيِّد والوسط ليراها المشتري ويعلم أن باقي البضاعة مثله، وهذا العُرف عُرفٌ فاسد؛ لأنَّ المقصود به التغرير بالمشتري، وإلَّا فما الفائدة منه إذا كان يعلم به المشتري بالجملة، وربما يكون بعضها فاسدًا أو في طور الفساد، وقد نهى النبيُّ ﷺ عن الغش وعن الغبن.

بناء عليه: فإنْ كان المشتري عالماً بحالة المبيع سواء بالجملة أو المفرَّق فلا حرج، وإلّا بأنْ لم يكن يعلم بحقيقة المبيع فيَحْرُم.

## • أستاذ اضطُرَّ للغياب عن مدرسته، فسجَّل له المدير ساعاتِه دون طلب منه، فما الحكم هنا؟

– لا يَحِلُّ لمدير المدرسة تسجيل حضور المدرِّس الفلاني مع علمه بغيابه، وهذا يُعَدُّ من خيانة الأمانة، ويُعتَبَر المبلغ المقطوع له على ساعاته حراماً، لا يطيب للمدرِّس أخذه.

# جمعية الاتحاد الإسلامي

# تفتتح مقرًّا جديدًا في عكار

**جمعية الاتحاد الإسلامي** حاضرة دعويًّا وببعض مؤسساتها في عكار انطلاقاً من عام ١٩٩٣ من خلال دعاتها وعملها الاجتماعي والإغاثي ثم دار القرآن الكريم للحفظ وللتلاوة، وتم افتتاح مركز في عكار رسميًّا يوم السبت ١٩ حزيران ٢٠٢١. ليكون مركزاً للتوسع الدعوي، ومنه تم انطلاق دورات **عالم الفرقان** للفتيان والفتيات من عمر ٨ سنوات إلى عمر ١٤ سنة في الصيف الماضي، معتمدةً في مناهجها على (القرآن الكريم وتجويده، والفقه، والعقيدة، والآداب الإسلامية، والخطابة وأسلوب الإلقاء)، وقد ضمت هذا الصيف (٢٠٢١) حوالي ٩٠ طفلاً بين ذكر وأنثى.

ويتابع المركز نشاطاته الدعوية من خلال الدرس الأسبوعي للصبايا من أعمار ١٥ إلى ٢٥ مع أخت مجازة، ودرس أسبوعي آخر للنساء الأمهات.

يقوم المركز بالتعاون مع **مؤسسة نماء** بالاجتماع مع أمهات الأيتام وتوزيع كفالة يتيم من خلال محاضرات للأمهات، يقدِّمُها أخوات متخصِّصات بالعلم الشرعي، مع نشاطات للأطفال الأيتام (ألعاب تربوية هادفة، ورسم وتلوين، وعرض مسرحيات هادفة).

ولقد قام المركز بنشاطات طبية عدة مع انتشار وباء كورونا، وكما قام بالتعاون مع **مؤسسة نماء** بتوزيع حصص غذائية باردة، والإشراف على ذبح وتوزيع لحوم الأضاحي في عكار.

ويحضِّر المركز لإقامة دروس ومحاضرات علمية مع أهل العلم والاختصاص، ويشارك مع مؤسسة نماء في تنفيذ حملة (**اتحادنا نجدة وعطاء**) لدعم دخل ٢٠٠٠ عائلة محتاجة على مستوى عدة مناطق وقرى لبنانية.

# أحبَّائي الصِّغار

طارق البكري *

يقولُ اللهُ تعالَى في سورة التوبَة الآيَة (٤٠) بسم الله الرَّحمن الرَّحيم: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا * فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى * وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا * وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

تأمَّلوا معي - أيُّها الأحبَّةُ - هذه الحالةَ من الرِّضا التي خيَّمَتْ على قلبِ رسولِ الله محمَّد صلَّى الله عليه وسلَّم وهو مستقرٌّ في غار، بعيدًا عن أعينُ كفارِ قريش بعدما خرج من مكَّةَ المكرَّمة متوجِّهًا إلى المدينةَ المنوَّرة يرافقه صاحبُه الصَّدوق أبو بكرٍ الصِّدِّيق رضيَ الله عنه، في أعظم رحلة في التاريخ، وأعني رحلةَ الهجرة المباركة..

انظر - أيها الصَّديقُ العزيزُ - إلى كلمة (لا تَحْزَنْ) في معانيها كلِّها، فهي ثقة متجدِّدَة بالله سبحانه، تُبعد عن المؤمنين بها كلَّ حزنٍ وخوفٍ وقلقٍ، وتبعثُ الطمأنينَة في النفوس الصادقة.

وقد رأينا معًا أطفالًا في مثل سنِّكم، ومنهم مَن هم أكبر قليلًا ومَن هم أصغَر.. هم أطفال مثلكم، يعيشون في أرض فلسطين المبارَكة، حيث تتساقطُ عليهم القنابل بشتَّى أحجامها، فيستقبلونها بقلوبٍ راضية مؤمنة.. وقد رأينا أطفالًا يلعبون بالمراجيح فيما كانت القنابل تتساقطُ على مسافة قريبة منهم.. ورأينا أيضًا أطفالًا آخرين يضحكون ويَحْلُمُونَ بغدٍ أجمل والنار تشتعل من حولهم..

فيَا تُرى ما سرُّ هذه القوة التي وضعَها الله في قلوبهم..؟! وما سرُّ أطفال فلسطين وهم يتحدَّوْن آلةَ الحربِ الصهيونيَّة؟!

بلْ إنهم لا يكتَفُون بذلك.. رأينا كثيرًا منهم وهم يقفُون سدًّا منيعًا أمام دبَّابَات العدوِّ، يرفعُون رايَة العزِّ، يضربونَهم بحجارةٍ صغيرة، وقد تكون ضرباتُهم ضعيفةً لكنَّها عند الله عظيمة.

لعلَّ السرَّ - أيُّها الأصدقاءُ الأحبَّاءُ - يَكْمُنُ في قولِ رسولِ الله ﷺ: (لا تَحْزَنْ)، ففيها من المعاني الكثير، فالحُزن يجبُ ألَّا يعرفَ طريقًا إلى القلوب المؤمنة الصادقة، فهي قلوبٌ صابرة، محتسبة، نشأَت على الإيمان بالدِّين والأرض وبالقضية.. لذلك لم نرَ الخوفَ يتسرَّبُ إلى قلوبهم، بل كانوا في خِضَمِّ القصْف أشدَّاء أقوياء، طفولَتهم ليست كسائرِ الأطفال، بل هم مثالٌ للقوة التي تخرُج من قلب الطفولة، قوَّة لا تعرفُ المستحيل، تتحدَّى وتؤمن بالنصر حتَّى مع الشِّدَّة؛ ثقةً منها بقولِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم لصاحبِه أبي بكرٍ رضيَ الله عنه: (لا تَحْزَنْ).. فهو قولٌ لكلِّ مسلم في أوقات المحَن مُوْقِنٍ بأنَّ النصرَ آتٍ لا محالةَ مهما طَالَ الزمان واشتدَّت العقبات.

وقد يكون ما حدث في أواخر رمضان الماضي (١٤٤٢ هـ) في أرض الإسراء المباركة درسًا لكلِّ الأطفال، بل لكلِّ المسلمين، كبارهم وصغارهم، بالفرَح المنشود، ثقةً بالله وبالغدِ الموعود؛ مهما تكالبَتْ علينا الأمَم واشتدَّت علينا المصاعب.

ولعلَّنا - أيضًا - نذكرُ اليومَ ما يحدثُ في وطننا لبنان الغالي.. ونحن نرَى الأطفال الصِّغار يفتقِدُون أبسطَ مقوِّمات الحياة، وحتَّى حليبَ الأطفال لم يعدْ موجودًا وأصبحَ سلعةً نادرةً.. وهذا سببٌ كبيرٌ يستدعي الحزنَ والقلق.. لكنْ عندما نتلو القرآنَ الكريم ونتذكَّرُ قولَ رسولِ الله محمد عليه الصلاة والسلام: (لا تَحْزَنْ) تزولُ عنَّا الكآبَة والأحزان، ونقول: سمعًا وطاعةً يا رسولَ الله.

أحبَّائي الصِّغار..

دَعُوا الخوفَ جانبًا، لا تسمحوا له بالوصولِ إليكم، ولا تجعلوه يعرفُ طريقاً إلى قلوبكم، ولا تحزنوا مهما اشتدَّت عليكم الأزمات، فالله سبحانه يقول في سورة الأنبياء ٣٥: ﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾.

وَقانا الله وإيَّاكم شرَّ الفِتَنِ ظاهرةً وباطنة.

---

* دكتوراه في أدب الأطفال لبناني- الكويت.

# من نشاطات المنتدى الشبابي

## المنتدى الشبابي ينظّم بطولة لكرة القدم في بيروت

أقام المنتدى الشبابي - بيروت بطولة «كرة قدم» تحت شعار: «المؤمن القوي خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير» على ملعب "Lebanese Football Association"..

واختُتمت الدورة بتكريم الفِرَق الفائزة، حيث فاز بالمرتبة الأولى الفريق D بقيادة الكابتن نعيم حلاق، فيما حلَّ الفريق B بقيادة الكابتن أحمد قاطرجي بالمرتبة الثانية، وذلك يوم الأحد ٥ أيلول ٢٠٢١م.

## دورة لطلاب الشهادة الثانوية Bac2 في بيروت في مادة الاجتماع - المنتدى الشبابي

أقام المنتدى الشبابي في بيروت دورة لطلاب الشهادة الثانوية Bac2 في بيروت في مادة الاجتماع بالتعاون مع الأستاذ محمد طقوش.

وتضمَّنت الدورة:

- توضيح نقاط أساسية تطرح في الامتحانات الرسمية.
- طريقة حلِّ الأسئلة.
- مراجعة لمعظم المنهج المقرَّر.

## المنتدى الشبابي يُنهي دورة أنتِ غير - ٢

**بعونه تعالى أكملت دورة أنتِ غير - ٢ في ٢٩ آب ٢٠٢١**

**وتضمن الحفل الختامي:**

- كلمة ترحيب بالحضور مع عرّيفة الحفل آلاء كريرة
- كلمة لمسؤولة الدورة **هلا كعكه**
- كلمة لمنظّمة الدورة **سارة ملص**
- عرض فيديو يتضمن أجمل اللّحظات التي عاشتها المشاركات مع بعضهنّ خلال الدورة.
- تكريم **أحمد الخير** مقدّم وصاحب القاعة التي تمت فيها الدورة وإهدائه درع شكر
- تكريم المدربّين وإعطائهم شهادات شكر وتقدير
- تكريم المشاركات وتوزيع الهدايا لهنّ
- تكريم المنظِّمات وتوزيع الهدايا لهنّ
- فقرة الإنشاد مع سماح الخطيب
- تقديم الضيافة للحضور

نحمد الله ونشكره أن أعاننا على إتمام هذه الدّورة بنجاح رغم جميع الظروف الصعبة ونشكر كلّ من كان له فضل بإنجاح هذه الدورة سائلين اللّه أن يعيننا على تنظيم المزيد من الدورات النّافعة..

# دورات عالم الفرقان الصيفية

## نادي الفرقان الصيفي

أطلق **عالم الفرقان** دورته الصيفية للفتيات لعام ٢٠٢١ بعنوان «**نادي الفرقان الصيفي**» في:

- مدرسة الحياة الدولية – عرمون.
- مدرسة العلم والإيمان – صيدا.
- مسجد التقوى – طرابلس.
- مركز جمعية الاتحاد – عكار
- مركز جمعية الاتحاد ومواقع أخرى – البقاع وبعلبك.

وتنوعت محاور الدورة بين: القرآن الكريم، تربية إسلامية، قيم وترفيه، مواد علمية، فقرات تربوية، تنمية المهارات الشخصية، وأنشطة رياضية وحركية، أشغال يدوية وتدبير منزلي.

## رحلة مائية لطلاب «نادي الفرقان الصيفي» في بيروت إلى مسبح منشآت ذي النورين - الشوف

أقام **عالم الفرقان** في بيروت رحلة مائية ترفيهية لطلاب «**نادي الفرقان الصيفي**» إلى مسبح منشآت ذي النورين، داريا – الشوف بعنوان «**أنا وأخي**».

تضمَّن النشاط فقرات ترفيهية وتوعوية متنوعة وأداء صلاة الظهر جماعة.

## رحلة ترفيهية إلى FUNtastic Park لطالبات نادي الفرقان الصيفي في طرابلس

أقام **عالم الفرقان** في **طرابلس** رحلة لطالبات «**نادي الفرقان الصيفي**» إلى FUNtastic Park في قرية بَينو – عكار، وذلك يوم الخميس ١٩ ذي الحجة ١٤٤٢هـ = ٢٩ تموز ٢٠٢١م.

تخلَّل الرحلة ألعاب ترفيهية وأنشطة حركية متنوِّعة، بالإضافة إلى تكريم ٥ محجَّبات ضمن الدورة.

## رحلة ترفيهية إلى عيون السمك لطلاب دورتَي جيل القرآن ونادي الفرقان الصيفي

أقام **نادي الفرقان** الصيفي في طرابلس رحلته الترفيهية الأولى لهذا العام إلى منطقة عيون السمك، وذلك يوم الخميس ١٩ ذي الحجة ١٤٤٢هـ = ٢٩ تموز ٢٠٢١م.

تخلَّلت الرحلة: سباحة، ألعاب مائية، والصلاة في جماعة.

## الحفل الختامي لدورة نادي الفرقان الصيفي للفتيات في طرابلس

أقام **عالم الفرقان في طرابلس** الحفل الختامي لدورته الصيفية «**نادي الفرقان الصيفي**» للفتيات في طرابلس بحضور الأمَّهات الكريمات، وذلك يوم الأربعاء ٢ محرَّم ١٤٤٢هـ = ١١ آب ٢٠٢١م في قاعة مسجد السلام.

استُهِلَّ الحفل بتلاوة عطرة من الذِّكر الحكيم، تلتها كلمة ترحيبية بالحضور الكريم ألقتها مسؤولة «**عالَم الفرقان**» **الأخت فاطمة الحمادي**.

بعدها أصغت الحاضرات لكلمة القسم النسائي في الجمعية ألقتها **الأخت شمَّاء عويّض** تحدَّثت فيها عن أهمية الدعوة إلى الله تعالى وتنشئة الأجيال على المنهج الرباني القويم.

واختتم الحفل بتكريم الفتيات وتسليمهنَّ شهادة مشاركة وتوزيع الضيافة على الحاضرات.

# من نشاطات المنتدى للتعريف بالإسلام

## دورة GORAP .. مع الداعية البريطاني عبد الرحيم مكارثي

نظّم **المنتدى** دورة في الدعوة إلى الله والاسلام باللغة العربية مع **الداعية البريطاني عبد الرحيم مكارثي** بطريقة GORAP المعتمدة والمجرَّبة في ميادين الدعوة، ضمن فعاليات «**رحلة هداية: الدعوة بعد ٢٠٢٠**».

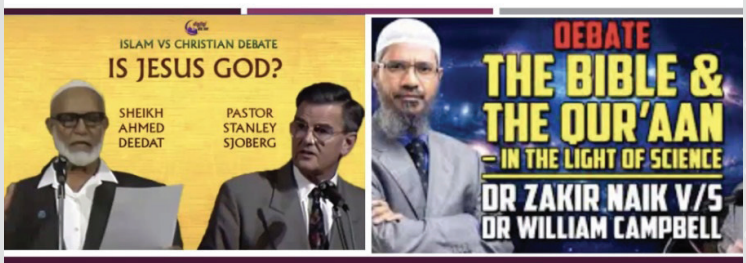


ما أفضل الطرق للتعريف بالإسلام؟

**محاور الدورة:**

- شرح دلائل وجود الإله ووحدانيته
- دلائل النبوة
- دلائل الوحي
- دلائل اليوم الآخر

كما طرح **الداعية مكارثي** العديد من الأسئلة التفاعلية وأجاب على تساؤلات المشاركين.

حضر الدورة ٧٠ مشاركًا، وذلك أيام ٦-٧-٨ آب عبر تطبيق " Zoom ".

## دورة الإلحاد: تفكيك الظاهرة ورصد المرتكزات.. مع المهندس مصطفى البلبيسي

أقامها **المنتدى** ضمن محاور:

- التعريف بالإلحاد.
- أسباب الإلحاد.
- العلم والدين والإلحاد.
- العلم وعلاقته بالدين.
- أساليب الرد على الإلحاد.

واختتمت بنقاش مع الحاضرين والحاضرات أجاب فيه أ. **مصطفى** عن الأسئلة المطروحة، وذلك يومَي الجمعة والسبت ٢-٣ تموز ٢٠٢١، عبر Zoom.

# المسابقة الحديثية في البقاع

## مهرجان توزيع جوائز «عَلمني حبيبي ﷺ» في البقاع

أقامت **جمعية الاتحاد الإسلامي** بالتعاون مع **أزهر البقاع وعرسال ودائرة أوقاف البقاع وجمعية غراس الخير الإنسانية وجمعية مواهب الشام** المهرجان التكريمي للطلاب المتفوقين في المسابقة الحديثية السنوية «**عَلمني حبيبي ﷺ**» في صالة الملاهي، عرسال الأحد ٢٧ حزيران ٢٠٢١.

حضر المهرجان عدد من مشايخ البلدة والضيوف إضافةً إلى أهالي الطلاب والطالبات المكرَّمين المتفوقين البالغ عددهم ٧٦ ممن حفظوا ٥٠ حديثاً نبويًّا شريفًا صحيحاً، فيها أوصاف شخصية المسلم والمسلمة كما يصوغها الكتاب والسُّنَّة النبوية، وتحمل معاني تربوية وتعليمية ليتحلى بها أبناؤنا الأعزاء.

كما أقيم المهرجان التكريمي للطلاب المتفوقين في المسابقة الحديثية السنوية الثامنة في قاعة أزهر البقاع - مجدل عنجر، الأحد ٢٠ حزيران ٢٠٢١.

# مدرسة الحياة الدولية نموذجاً
# - أطروحة دكتوراه -

نوال يوسف *

أعـددْتُ أطروحَة دكتوراه، بعنوان «**تطوُّر وسائل واستراتيجيَّات التَّعليم: أهميتُها ودورُها في بناءِ شخصيَّة الطَّالب - نظام البكالوريا الدوليَّة (IB) مثالًا ومدرسةُ الحياة الدوليَّة أنموذجًا تطبيقيًّا تحليليًّا**».

وهذا إيجازٌ عن أهمِّ ما ألَمَّت به هذه الأطروحة:

تُبرز هذه الدراسةُ تطوُّرَ وسائل واستراتيجيَّات التَّعليم؛ أهميتها ودورها في بناء شخصيَّة الطَّالب كونها تنقلُ العملية التَّعلُّميَّة من حيِّز الجمود والنَّظريَّة إلى حيِّز الحيويَّة والتَّطبيق، وتسلِّط الضوء على الطرقِ والاستراتيجيَّات والأساليب المعتمدة في هذا النِّظام ودوره في بناء الشخصيَّة لدى الطالب..

وعلى ضَوْءِ مجريَات الدراسة تمَّ تحديد الحدودِ الزمنيَّة للدراسة منذ انطلاقَة مدرسة الحياة الدوليَّة في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، وحتى عام ٢٠٢٠.

- هـدَفَـتْ هـذه الـدراسـة إلى إظهار طرائقَ واستراتيجيَّات التدريس ضمن الأنظمة التَّعليميَّة المتطوِّرة (نـظـام الـبـكـالـوريـا الدوليَّة أنموذجًا)، والكشف عن أثر استخدام البيئة التَّعليميَّة النَّشطة على قدرة الطالب في الاحتفاظ بالمادة التَّعليميَّة ومقارنة النتائج بالطريقة التقليديَّة. بالإضافة إلى الاطِّلاع على رأي عيِّنة من الأهل لمعرفة مدى اقتناعهم وقبولِهم بالتدريس من خلالَ نظام البكالوريا الدوليَّة.
- وممَّا لا شك فيه أنَّ هذه الدراسة تخلَّلها العديد من الصُّعوبات والتحديَّات؛ أهمها: قلَّة المراجع المتعلِّقة بالبكالوريا الدوليَّة باللُّغة العربيَّة؛ لأنَّ هذا النظام أغلبُه باللغة الأجنبية.

انطلقَت الدراسة من تساؤلاتٍ عدَّة قادَت إلى النتائج المتوَخَّاة؛ أهمها:

- ما أهمية نظام البكالوريا الدوليَّة؟
- ما الفرق بينَه وبين الأنظمَة الأخرى؟
- ما الاستراتيجيَّات التي يوظِّفها ذلك النظام لتُجدي نتيجة في الطالب لمتعلِّمٍ مدى الحياة؟

كلية الامام الأوزاعي
للدراسات الإسلامية
بيروت - لبنان

تطور وسائل واستراتيجيّات التّعليم
أهمّيتها ودورها في بناء شخصيّة الطّالب
نظام البكالوريا الدوليّة( IB ) مثالاً ومدرسة الحياة
الدوليّة أنموذجًا تطبيقيًّا تحليليًّا

أطروحة أعدّت لنيل درجة الدّكتوراه في الدراسات الإسلامية

إعداد
الطّالبة نوال قاسم يوسف

إشراف
الأستاذ الدكتور حسّان حلاق
أستاذ التاريخ ومناهج البحث العلمي في جامعة بيروت العربية

1441 هـ / 2021 م.

- انطلقتُ في الأطروحة من إظهار أهميَّة التَّعلُّم والتَّعليم:

إذ تُعتبر عملية التَّعليم والتَّعلُّم من أهمِّ ما يؤثِّر في بناء الإنسان ويمدُّه بالخبرات والمعارف ويكوِّن شخصيتَه بطريقة إيجابيَّة أو سلبيَّة. ولما كانت العملية التَّعليميَّة ذات تأثيرٍ كبير فيما يكتسبُه الطالب كان لا بدَّ من إيجادِ أو ابتكارِ أنظمة وأساليبَ وطرقاً تجعل العلم يصل إلى عقله بسهولة، موسعةً آفاقَه لمزيد من الخيال والاكتشاف والابتكار، بدَل التَّلقين الذي سُرعان ما يزول مع الوقت.

من هنا تمَّ اللُّجوء إلى تلك الدراسة والتي تعدُّ أحد المسوِّغات الرئيسية التي دفعت إلى اختيار الموضوع والكتابة فيه. بالإضافة إلى الضغوطات اليوميَّة التي يتلقاها الطالبُ جرَّاء الأنظمة المعتمدة والأساليب التقليديَّة التي يتم من خلالها تدريسه.

**تتألف الدراسة من مقدمة وأربعة فصول:**

- **الفصل الأول:** يتناول أبرزَ محطَّات التَّعليم وتطوُّره ودوره في تكوين الشخصيَّة، وتطوير المناهج؛ إذ تمَّ إعطاء لمحة عن تاريخ التربية والتَّعليم في العصور المختلفة والتَّطوُّر الذي لحقَ به من أساليبَ وطرقٍ واستراتيجيات ووسائلَ مبسَّطة. وخلال هذا الفصلِ بحثت في أهمية التَّعليم وتأثيره على شخصيَّة الطالب مبرزَةً العواملَ المتعددة التي تشارك في تكوين تلك

الشخصيَّة، بالإضافة إلى البحث في تطوير المناهج، وأهميَّته في عمليَّة التربية والتَّعليم.

- **الفصل الثاني:** عالجَ أهم الطرُق المستحدثة في التَّعليم والتخطيط لها؛ وذلك من خلال الانطلاق بالفصل عبر التعريف بالطريقة وأهميتها، ثم استعراض أهم الطرق التقليدية التي اعتُمدت، والحديثة التي أُدخلت في عمليَّة التَّعليم والتَّعلُّم مع تحليل لسلبيَّات وإيجابيَّات كلِّ طريقة منها.

كما تمَّ رصد المهارات التي من شأنها أنْ ترقى وتتقدَّم بعملية التَّعليم عند الانطلاق، منها: المهارات التفكيريَّة إلى التحليليَّة، التعاونيَّة، البحثيَّة، التواصليَّة، التأمليَّة، مهارات الإدارة الذاتيَّة، المهارات العاطفيَّة وغيرها من المهارات البالغة الأهمية...

بالإضافة إلى البحث في التخطيط المتطوِّر وما يرافقه من خطط تتعلَّق بالمحتوى والعناصر والوسائل المساعدة على التطوُّر وكيفيَّة ارتباطها بالأنواع المختلفة من التقييم التشخيصي والتكويني والتحصيلي والتي لها أثرها في سَيْر عمليَّة التَّعلُّم والتَّعليم.

- **الفصل الثالث:** دراسة تفصيليَّة لنظام البكالوريا الدوليَّة كنظام دوليٍّ متقدِّم في أساليبه واستراتيجيَّاته واتِّخاذ مدرسة الحياة أنموذجًا لذلك، وقد تعرَّضت فيه إلى تاريخ تأسيس المدرسة برامجها (pyp-myp) وقريباً الـ DP ونظامها، التَّعليم القائم على المحاور، والأسلوب البنائي المتمثِّل بطرح أسئلة البحث والاستقصاء والفعل، أي: العمل والتفكير والتأمُّل، وبيان ميِّزات هذا البرنامج وأنَّه شاسعٌ ومتوازنٌ، مترابطٌ ومفاهيمي.

في هذا الفصل أيضًا جاءَت دراسة تفصيليَّة لعمليَّة التخطيط في المدرسة؛ بدءًا من التخطيط السنوي، إلى التخطيط الشهري، ثمَّ التخطيط الأسبوعي الذي يقوم على التعاون والامتداد بين المعلِّمين في كافَّة الموادّ المتداخلة للصَّف الواحد ليأتيَ التخطيط متماسكًا ومتواصلًا في المضمون والبنية والهيكليَّة. مع تدعيم ذلك بالأمثلة والصور لتلك الخطط. وكذلك عمليَّة التقييم والمهام المفتوحة التي يتمُّ اللُّجوء إليها.

وفي هذا الفصل بيان للاستراتيجيات المختلفة التي تعتمدها المدرسة في عمليَّة التَّعليم، موظِّفة البيئات التَّعلُّمية والمرافق المدرسية المختلفة، انطلاقًا من حديقة المدرسة التَّعلُّمية وصولًا إلى المختبرات والمكاتب والغرف الإلكترونية..

- **وفي الفصل الرابع والأخير:** كانت الدراسة الميدانية عبرَ استفتاء لطلاب الحياة ورأيهم بالنِّظام الذي يتعلَّمونه، إضافةً إلى آراء الأهل بطريقة التَّعلُّم والتَّعليم في ذلك النظام، ومقابلة مع مدير المدرسة الفنِّي تتعلق بكيفيَّة الانطلاق بفكرة مدرسة إسلامية بتوجّه ونظرة دولية ومدى نجاحها.
- في نهاية الأطروحة قمتُ بإصدار العديد من التوصيات والمقترحات أهمها:

– انطلاقُ المدارس من كَون الطالب هو محور العمليَّة التَّعلُّميَّة.

– تنظيمُ ورش عمل للمعلِّمين وللمعلمات تواكبُ التطوُّرَ والحداثةَ في التَّعليم، والعمل على رفع كفاياتهم بالدورات التدريبية المكثفة.

– مواكبةُ الحداثة في الاستراتيجيات المختلفة، وتطبيقها خارج وداخل جدران الصَّف.

– العملُ على البيئة الصفِّيَّة كعاملٍ أساسي في إغناء عمليَّة التَّعلُّم والتَّعليم.

– نشر ثقافة الإبداع والابتكار بين الطلاب وعمل معرض لمنتجاتهم.

– تحديث المناهج بما يتناسب مع الواقع الذي يعيشه الطالب في مجتمعه.

– إلزام المدارس بتوفير المساحات الواسعة التي تتلاءم والبيئة التي على الطالب أن يتلقى من خلالها التَّعليم، فالحدائق والملاعب الواسعة والمرافق الأخرى تشكِّل أهميَّة في عمليَّة التَّعلُّم والتَّعليم.

---

* **دكتوراه في التربية والتَّعليم – لبنان.**

# الطريق إلى إسطنبول..

علي إبراهيم *

عدتُ إلى المدينة بعد خمس سنوات، لم تتغير كثيرًا عليّ، فما شاهدتُ منها إلا أقل القليل، فبقيَت الصورة على ما هي عليه، من دون تغيير أو تصحيف.. إسطنبول عاصمة الدنيا، ودرّة من درر البشرية، وواحدة من أبدع عواصم الحضارة الإسلامية، تحمل إرثا إنسانيًّا هائلًا، وتضرب جذورها في عمق التاريخ، وفيها ما فيها من معالم الحضارة والبنيان ما يسلبُ الألباب.. عدتُ إليها باحثًا عن أفق جديد، فقد كادت أن تُوصد الأبواب أمامنا في بلادنا الحزينة.

عدت إلى إسطنبول لأستقرّ فيها إلى حين، ألوذ إليها وأحاول التدثر بها، ولكنها أكبر من أن تلحظني، ومع كل يوم أقضيه فيها، يزيد تولّهي بمدينتي طرابلس الشام، فعلى الرغم مما تعانيه وتمرُّ به، فالمدينة ترأفُ بمن يعيش فيها، مثلما ترأفُ الجدة الرؤوم بأحفادها، تحتويهم وتعطيهم ما في جعبتها، وفيها من كنوز الحضارة والتاريخ ما لا يقل عن غيرها، ولكنه الإهمال واللامبالاة، تجعلان منها ما هي عليه اليوم، ولو قُيّض لها ما قُيّض لإسطنبول لكانت مدينة أخرى.

أحاول تلمّس طريقي في هذه المدينة العجيبة، فأشعر أحيانًا أن المدينة أضخمُ بكثير من قدرتي على التصور، المسافات شاسعة، وسكانها بالملايين، وأنا الصغير الضئيل في هذا البحر اللّجي المتلاطم الأمواج من البشر.

زرتُها في المرّة الأولى لأتعرّفَ على دورها ومركزيتها، وحيويّتها الإسلامية، ولكنني في هذه المرّة أتلمسُ صورةً أخرى لهذه المدينة، صورة أشتات من المضطهدين والمعذّبين والباحثين عن الأمل، صورة مَن يحلم أن تكون إسطنبول محطة الانتقال إلى ساحات برلين وباريس.

هي الظل الهانئ بعد نيران الحرب في سوريا وإجرام الجلاوزة فيها، هي مساحة عمل ونجاة لمن هرب من دُول الانقلابات والحكم بالحديد والنار، هي مدينة الفرص المدفونة لمن يملك الرَّغبة في الاستثمار والقدرة على تحمُّل تكاليفه.

وحول هؤلاء كانت مشاهداتي عنهم جميعاً، فهناك في أحد "بازرات" المدينة شابٌ من طرابلس، انقلبت فيه الدنيا من تاجر إلى بائع على "البسطة" وهو يحمد الله على حاله، وأنّ عمله يستره وعياله، وفي أحد المؤتمرات التي لا تكاد تنقطع عن إسطنبول لقاء مع معارضٍ عربي قديم، يضحك ويتأفّف كلما ذكر النظام السياسيّ الذي يعارضه، ويقول لو كانوا سيتغيرون - يقصد النظام وشِيَعه - لتغيّروا منذ زمن بعيد، ولكن هيهات، ويطلق ضحكاته الساخرة، وفي واحدة من القنوات الفضائية التي زرتها، صحفيٌّ يحدثني عما مرّ به من مصاعب وعراقيل، وما جلبه عليه الرأي من تضييق على أسرته في مسقط رأسه، ودمعة مكبوتة في عينيه رأيت التماعها على حين غرة منه.

وآخرون كُثر، من كل جنسيات الدنيا، يبحثون مثلي عن ملاذ فيها، والمدينة دهرها دهران كما يقول (تميم البرغوثي)، دهر ينام في مساجد المدينة العظيمة، ويستيقظ في قصور السلاطين الباذخة، حجارتها بألوان الدنيا، فيها ألف ألف وجه، وما فيها من أصحابها الأوائل أحد. ودهرها الثاني، صاخب سريع الوتيرة حاسم مثلها، لا يرحم أحدًا من هؤلاء، تطلب منهم جميعًا أسباب الطاعة، ولا تعطي أحدًا منهم مطلبه إلا وهي تشيح بوجهها عنه، فهي كالحسناء التي كثُر طالبوها، وأضحت تُقبل وتُدبر، تقترب وتبتعد، ولا ينال طالب الوصال منها إلا المزيد من الحسرة والكمد والتلهف..

وإني مثل مَن التقيتُ ورأيت، أنسجُ قصتي في هذه المدينة أيضًا، وألملمُ دهري بين دهرَيْها، وفي ثنايا القصة تفاصيل حياة جديدة، أحاول رسْمَ تفاصيلها، وأتتبع حيثيّاتها بقلب متوكّل ، أبحث عن نفسي في هذه المدينة، وأعيد رسم المشهدية مرة جديدة، وسردية البحث عن الذات لا تتوقف أبدًا...

---

* مسؤول لجنة الأقصى وفلسطين في جمعية الاتحاد الإسلامي وباحث في مؤسسة القدس الدولية

# دبلوم
# أنصَفَني
## لقضايا المرأة والأسرة

تحت شعار
#إسلامي_أنصفني
يسرُّ لجنة المرأة والأسرة- حنايا
في جمعية الاتحاد الإسلامي- لبنان
الإعلان عن دبلوم أنْصَفَني

أسلوب شرعيّ مبسّط لبنـــاء المفاهيم الصّحيحة حول قضايا المرأة والأسرة وردّ الشُّبهات ومناهضة الدَّعوات الهدّامة للأسرة.

**4** مراحل

**14** مادة

المستويات

- مستوى المشارِكة
- مستوى المساعِدة
- مستوى المُدرِّبة
- مستوى المُشرِفة

جوائز للمتميزات في نهاية الدبلوم

## من مواد الدبلوم

| | |
|---|---|
| تمكين المرأة | النسوية |
| حقوق المرأة | الشذوذ |
| التعدد | الزواج اللا ديني (المدني) |
| الاتفاقات الدولية | الزواج المبكر |

+مواد أخرى

للاستفسار والتسجيل:
+961 78 970 349

7anayah @Hanayah.itihad

# مستمرّون رغم الصعاب

انطلاقاً من السعي الدؤوب لتغيير واقع المسلمين وردِّهم إلى دينهم وإحياء انتمائهم الحقيقي ليستعيدوا هويتهم، وتبصيرهم بالمكايد التي تتربص بهم من خلال البرامج التربوية والدعوية والإعلامية التي تقوم عليها جمعية الاتحاد الإسلامي وبعد لقاءات ممتعة ومثمرة بنخبة من كِبار العلماء والدعاة، من أمثال:

- سماحة الشيخ أسامة عبد الكريم الرفاعي
- العلامة الشيخ محمد الحسن الددو
- د. محمد راتب النابلسي
- د. علي القره داغي
- د. عبد الكريم بكار
- د. محمد أكرم الندوي
- د. صلاح الخالدي
- الشيخ مجد مكي
- د. رمضان خميس
- د. خالد حمدي
- د. محمد العوضي
- الشيخ حسن قاطرجي
- د. عبد المجيد البيانوني
- د. وصفي عاشور أبو زيد
- د. وجدي غنيم
- د. موسى أبو مرزوق
- د. أحمد موفق زيدان

استضافتهم على منصتها الإلكترونية zoom بلغت في هذا العام:

منذ أول ظهور كوفيد - ١٩ (آذار ٢٠٢٠) ← إلى آب ٢٠٢١

وتغُذُّ جمعية الاتحاد سيرها لاستثمار فرص اللقاء بهم ونَهْل العلم من مَعينه.

شاكرةً للحاضرين والحاضرات من مشارق الأرض ومغاربها لَهْفَتهم وشوقهم لهذه اللقاءات.

سائلة الله تعالى التوفيق والقَبول